

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وآدابها



## مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

الميدان: اللغة والأدب العربي.

الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية.

الاضطراب اللغوي عند التلميذ وتأثيراته على مساره الدراسي في الطور الابتدائي.

إشراف الأستاذة:

كاهنة محيوت

إعداد الطالبتين:

ربيعة مخلوفي.

روزة بوجمعة.

لجنة المناقشة:

د (ة): جميلة راجاح، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة تيزي وزو..... رئيسة.

أ (ة): كاهنة محيوت، أستاذة مساعدة (أ)، جامعة تيزي وزو، مشرفة ومقررة.

أ (ة): نصيرة كتاب، أستاذة مساعدة (أ)، جامعة تيزي وزو، ..... عضوا ممتحنا.

السنة الجامعية: 2020/2019.

# كلمة شكر

بداية نشكر الله العلي الذي أمدنا بالقوة والصبر، والذي نحمده سبحانه وتعالى، على أن وفقنا على اتمام هذا العمل

كما نتقدم بالشكر والتقدير والاحترام لأستاذتنا (كاهنة محيوت) لمساعدتها لنا

وتوجيهاتها ونصائحها التي قدمتها لنا خلال إنجازنا لهذا العمل

كما نتقدم بشكرنا إلى قسم اللغة العربية وآدابها من أساتذة وطلبة، وإدارة

كما نشكر كل من كان له يد العون في إنجاز العمل، فنسأل الله أن يجزيكم خير

الجزاء، ويحفظهم من كل بلاء.

## الإهداء

أشكر الله عز وجل على توفيقه وعلى نعمته لي، فلك الحمد والشكر يا رب العالمين  
أهدي ثمرة جهدي إلى الذين ربياني صغيرة وثقفاني كبيرة وعلماني أن الأخلاق أقدس  
ما عند الفتاة، والذين قال الله عنهما: "ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً".  
إلى من أعطاني اسمه بكل افتخار، إلى الذي أنار دربي وعلمي الصبر والذي كان  
مثلي الأعلى، وسندي وعوني، أتمنى الله أن يسكنك فسيح جناته أبي العزيز "عومار".  
إلى معنى الحب والحنان، إلى ملاكي في الحياة وإلى بسمة الحياة إلى أمي الغالية "جميلة" أطال  
الله في عمرك.

إلى توأم روحي ورفيقة دربي أختي الغالية "مريم".  
إلى إخوتي ورفاق دربي، إلى الأوجه المفعمة بالبراءة لإخوتي "فواز، أرزقي، بلال، عيسى، سعيد".  
إلى زوجة أخي "صبرينة" وأتمنى لها حياة سعيدة.  
إلى خطيبي العزيز والذي قدم لي الدعم والمساندة في مشواري، أتمنى من الله أن يجمعنا في أقرب  
وقت أحبك كثيراً.

إلى عائلة زوجي أبوه وأمه واللذان هما بمثابة والدي أتمنى لهما عمراً مديداً وإلى إخوته  
"أحمد وزوجته وأولاده سليم، عبد النور، محمد سعيد، وإلى كل عائلتي من قريب ومن بعيد.  
إلى أخواتي التي لم تلهن أمي حسينة، شهيناز، فضيلة، لمية، ونسيمة.  
إلى شريكتي في هذا العمل روزة وإلى مشرفتي لهذا العمل محيوت.

## الإهداء

إلى أعز من أملك في هذه الحياة، ومن كان سبب وجودي والديا الكريمين  
أمي التي لا تقدر بثمن، وأبي الذي لن يكرره الزمن أتمنى من الله أن يحفظكما  
ويطيل في عمركما، وأدامكما تاجا على رأسي.

إلى من قدم لي الدعم والنصائح في عملي هذا

زوجي العزيز لوناس حفظك الله من كل عين، وأتمنى أن تكون دائما بجانبني دعما وسندا لي.

إلى الكون كله، إلى حياتي، إلى دنياي، بنتي حبيبتي العالم بأجمعه بالنسبة لي أحبك حبا  
لا يمكن وصفه، يا رب احفظهما لي واعطيتهما العمر المديد.

إلى كل إخوتي: سعيد، عز الدين، سفيان، نور الدين، رابح، أحبكم كثيرا.

إلى زوجات إخوتي، كهينة، فتيحة، ججيقة، وأولادهن إلى أهل زوجي أو بالأحرى إلى أمي  
الثانية وأبي الثاني إلى إخوة زوجي راضية، ليلي زكية، نور الدين، مصطفى، وحسام.

إلى صديقاتي العزيزات شهيناز حسينة فضيلة لامية.

إلى شريكتي في هذا العمل ربيعة

إلى مشرفة هذا العمل الاستاذة كاهنة محيوت

شكرا للجميع

روزة

## خطة البحث:

الاضطراب اللغوي عند التلميذ وتأثيراته عليه في مساره الدراسي في الطور الابتدائي.

مقدمة:

مدخل.

الفصل الأول: تحديد وضبط المفاهيم.

أولاً: الجهاز الصوتي.

1- تعريف الجهاز الصوتي.

2- خوارج النطق عند الإنسان.

أ- الجهاز التنفسي.

ب- الحنجرة.

ثانياً: اللغة.

1- تعريف اللغة.

2- أقسام اللغة.

3- وظائف اللغة.

4- مراحل تطور اللغة.

5- أهمية اللغة.

ثالثاً: الاضطراب.

1- تعريف الاضطراب.

أ- لغة.

ب- اصطلاحاً.

2- أصناف وأنواع الاضطراب

3- المؤسسة التربوية.

4- مفهوم المؤسسة.

5- مفهوم التربية.

أ- لغة.

ب- اصطلاحا.

6- مفهوم المؤسسة التربوية

**الفصل الثاني: الاضطراب اللغوي وكيف يؤثر على المسار الدراسي للتعلم واستراتيجيات علاجه.**

أولاً: مفهوم الاضطراب اللغوي.

ثانياً: أنواع الاضطراب اللغوي.

ثالثاً: أسباب الاضطراب اللغوي

رابعاً: تأثير الاضطراب اللغوي على المسار الدراسي للتعلم.

خامساً: الخصائص اللغوية للأفراد المشخصين بصعوبات التعلم.

سادساً: كيفية معالجة وتشخيص الاضطراب اللغوي.

سابعاً: دور المدرسة والأسرة والمجتمع في العلاج والوقاية من اضطرابات اللغة.

ثامناً: أهم النصائح للأسرة التي لديها طفل مصاب بالاضطراب اللغوي.

خاتمة: أهم النتائج المتوصل إليها.

# المقدمة

**مقدمة:** تلعب اللغة دوراً مهماً في عملية التعلم واكتساب المهارات اللغوية، وهي نظام عام يشمل أنظمة صرفية ونحوية وأنظمة دلالية، وهذا النظام بطبيعة الحال متواضع عليه، وهذا ما دفع إلى ضرورة دراسة اللغة في التأدية الفردية، فتعد اللغة عامل أساسي من عوامل التكيف مع المجتمع، ووسيلة أساسية من وسائل التواصل مع الآخرين، لذلك تستعمل اللغة للتعبير عن مشاعرنا وأفكارنا، وتساهم بصورة أساسية في التعلم واكتساب المهارات، ويمكن القول أننا نفكر باللغة، والطفل في اكتسابه للغة يمرّ بمراحل عديدة تبدأ من الصراخ إلى المناغاة ثم المحاكاة والتقليد، ومن بعدها اكتساب لغة المجتمع الذي يعيش فيه، وهناك العديد من العوامل التي تساعد على اكتساب اللغة كالذكاء والوسط الاجتماعي، وممارسة اللغة وتكرارها والبيئة اللغوية التي يعيش فيها الطفل، والفهم وغيرها من العوامل، لكن أحياناً تتعرض اللغة لبعض الاضطرابات تتعلق بعيوب تصيب النطق، فالاضطراب اللغوي مفهوم يشير إلى عجز الفرد عن جعل كلامه مفهوماً، والعجز عن التعبير عن أفكاره بكلمات مناسبة، فهذا إذن هو موضوع بحثنا، هذا الاضطراب اللغوي عند التلميذ وتأثيراته عليه في مساره الدراسي في الطور الابتدائي، فهذا موضوع مهم جداً وحساس كونه يؤثر على لغة الفرد والتي هي لغة التواصل والتفاهم، فإذا تأثرت لغة الفرد تأثرت علاقته مع المجتمع لأنه لن يستطيع التواصل معهم بشكل واضح ومفهوم، فهذا هو موضوع مهم ويجب الاهتمام به ومحاولة إيجاد حلول له، ومن أهم الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع:

- نقص الاهتمام بهذا الجانب من الدراسات اللسانية؛
- اختيار فئة الطور الابتدائي، وذلك لما تعانيه هذه الفئة من اضطرابات لغوية تؤثر على مستواهم الدراسي.

فاختيار هذا الموضوع دفعني إلى طرح الإشكالية التالية: ما هي الاضطرابات اللغوية؟ وما هي أنواعها؟ وما هي أسبابها؟ وكيف تؤثر على المسار اللغوي للتلميذ؟ وكيف يمكن تشخيصها وعلاجها؟ ومن أهم الفرضيات التي اقترحناها: هل الاضطراب اللغوي يعيق المسار الدراسي للتلميذ؟ هل الاضطراب اللغوي يؤثر على نفسية التلميذ؟ وهل الاضطراب اللغوي يقلل من مكانة التلميذ ويجعل مستواه الدراسي دنيءاً؟ وهذا سنكتشفه وتعرف عليه في هذا البحث إن كانت هذه الفرضيات تستحق أم لا.

المنهج المتبع في بحثنا هذا هو المنهج الوصفي التحليلي أي وصف ظاهرة الاضطراب اللغوي من خلال تقديم مختلف التحاليل، وكذلك نقد الظاهرة وإعطاء اقتراح لهذه الظاهرة، أما بالنسبة لبنية البحث فاشتمل على مقدمة وفصلين وخاتمة، ففي المقدمة قمنا بالإحاطة بالموضوع ثم المدخل، أما بالنسبة للعرض فقسمناه لفصلين: الفصل الأول قمنا بتحديد وضبط المفاهيم، وتطرقنا إلى تعريف الجهاز الصوتي، وعرض جوارح النطق عند الإنسان، وكذلك قمنا بتعريف الاضطراب لغة واصطلاحاً، وأصناف وأنواع الاضطرابات، وكذلك قمنا بتعريف اللغة والبحث عن وظائفها وأقسامها، وأهمية اللغة ومراحل تطورها، وكذلك تطرقنا إلى مفهوم المؤسسة التربوية، وتعريف المؤسسة ثم التربية لغة واصطلاحاً، وتعريف المؤسسة التربوية ككل. أما بالنسبة للفصل الثاني فقمنا بالبحث عن مفهوم الاضطراب اللغوي والأسباب المؤدية لهذا الاضطراب، وأنواع الاضطرابات اللغوية، وهل الاضطراب اللغوي يؤثر على المسار الدراسي للتلميذ؟ وكيف يمكن معالجة وتشخيص هذا الاضطراب؟ ودور المدرسة والأسرة والمجتمع في الوقاية من هذا الاضطراب اللغوي، وبعض النصائح المقدمة للأسرة التي لديها طفل يعاني من الاضطراب والخاتمة كانت عبارة عن نتائج تم استخراجها من خلال هذا البحث، وأخيراً نقدّم كل الشكر لكل من مدّ لنا يد العون وساعدنا للوصول إلى هذه المرحلة، ونرجو في النهاية أن نكون قد وفقنا في إيصال الفكرة.

## الفصل الأول: تحديد وضبط المفاهيم.

### مدخل

#### أولاً: الجهاز الصوتي.

- 1- تعريف الجهاز الصوتي.
- 2- خوارج النطق عند الإنسان.
- 3- الجهاز التنفسي.
- 4- الحنجرة.

#### ثانياً: اللغة.

- 1- تعريف اللغة.
- 2- أقسام اللغة.
- 3- وظائف اللغة.
- 4- مراحل تطور اللغة.
- 5- أهمية اللغة.

#### ثالثاً: الاضطراب.

- 1- تعريف الاضطراب.
- 2- أصناف وأنواع الاضطراب
- 3- المؤسسة التربوية.
- 4- مفهوم المؤسسة.
- 5- مفهوم التربية.
- 6- مفهوم المؤسسة التربوية

اللغة هي عبارة عن نسق من الرموز والإرشادات التي تتشكل في النهاية إحدى أهم وسائل الاحتكاك والتفاهم والتواصل في شتى ميادين الحياة بين الأفراد في المجتمع، ودونها يتعدى النشاط المعرفي للأفراد، وأيضاً هي عبارة عن مجموعة من أصوات يعبر بها الفرد عن أغراضه واحتياجاته، ولكن يحدث خلل أو مشكلة في هذه اللغة عند بعض الأطفال وذلك يعود لعوامل مختلفة، فالطفل المضطرب لغوياً لغته محدودة أي استعماله للرموز اللغوية محدد لا يستطيع أن يبدع في اللغة، فكلماته محدّدة، والطفل يمكن أن يتعرض لأنواع عديدة من الاضطراب وهذا يعدّ باضطراب شديد، كما يمكن أن يصاب بنوع واحد فقط من الاضطراب، وهذا اضطراب خفيف لا يؤثر عليه بشكل كبير، فاضطراب اللغة هو الصعوبة في إنتاج اللغة واستقبالها بشكل جيّد، فهذا الشيء يؤثر بشكل كبير على علاقاته الاجتماعية، كون المجتمع لا يفهمه ولا يستطيع أن يقوم بإنتاج اللغة كأقرانه، لذلك يجب العلاج اللازم لمثل هذه الحالات وتشخيصها في وقت مبكر.

تعتبر اللغة من أهم ميزات الإنسان الطبيعية والاجتماعية، وهي الوسيلة الأفضل للتعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصة به والجماعة التي يكون معها، وهذا ما سنتعرف إليه في هذا الفصل، ففي البداية سنتطرق إلى تعريف الجهاز الصوتي وذكر جوارح النطق عند الإنسان، ثم ننتقل إلى تعريف اللغة ونذكر فيها أقسام اللغة المتعددة، كما نذكر فيها وظائفها والمراحل التطورية التي مرت بها وأهميتها، كما نتطرق إلى تعريف الاضطراب لغة واصطلاحاً، وفي الأخير نذكر أصناف وأنواع الاضطرابات.

**أولاً: الجهاز الصوتي:** إن الله سبحانه وتعالى زود الإنسان بالكثير من الملكات، ومن بينها قدرة الإنسان على النطق وكل عضو من أعضاء الإنسان إلا ولديه منطقة تسهل من وظيفة كل عضو، ومن بين هذه الأعضاء الجهاز الصوتي.

**1- تعريف الجهاز الصوتي:** "إن هذا الجهاز هو مسؤول عن إصدار الأصوات عند الإنسان ولا يكون ذلك إلا إذا قامت أجهزته بوظيفتها، وهي الأجهزة التي يسميها فقهاء اللغة جوارح النطق.<sup>1</sup>" ويتألف هذا الأخير من الجهاز الاهتزازي أو الحنجري والتجويف الرنينية وأعضاء النطق، ويتكون الجهاز الاهتزازي بدوره من الأوتار الصوتية ضمن الحنجرة التي تقع في أعلى المسار الهوائي إلى خارج الرئتين، ويسير الهواء خلال الحنجرة بهدوء وعندما يتكلم الإنسان ويعمل تدفق الهواء إلى الرئتين خلال عملية الزفير إلى إحداث النغمة الصوتية أو التصويت في مسار تدفق الهواء.<sup>2</sup> إذا قامت أجهزة الجهاز الصوتي بكل وظائفه، فإن الإنسان يتمكن من النطق بسهولة.

**2- جوارح النطق عند الإنسان:** يتألف الجهاز الصوتي عند الإنسان من:<sup>3</sup>

**أ- الجهاز التنفسي:** وظيفة بحث تيار الهواء الضروري لإصدار الأصوات اللغوية، ويحدث التنفس عن مرحلتين هما:

**- الشهيق:** وهو الذي يستدعي الهواء إلى الرئتين فينتعج جوف الصدر؛

<sup>1</sup>- حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 109.

<sup>2</sup>- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج، ط1، دار الفكر، 2006 م، ص 71.

<sup>3</sup>-حنفي بن عيسى، المرجع السابق، ص 110.

- **الزفير:** هو الذي يقوم بعملية معاكسة وهي طرد الهواء فيعود جوف الصدر إلى حجمه الطبيعي، ويكون اتساع القفص الصدري كنتيجة ل:

1- تقلص عملة الحجاب الحاجز وانخفاضها، مما يدفع بالأشياء إلى الأسفل (أسفل الصدر) فيزيد بالتالي قطر الصدر القائم؛

2- تقلص العضلات الرافعة للأضلاع التي تدفع القفص إلى الأمام، فيتسع قطر الصدر الأمامي وهكذا تزيد أبعاد الصدر ويخفف الضغط في باطنه وبالتالي تسهل عملية دخول الهواء إلى الرئتين عن طريق الحفرتين الأنفيتين والفم بعد مروره في البلعوم والقصبه الهوائية الكبرى، أما في الزفير فيحدث عكس ما يحدث في الحجاب الحاجز وارتخاء العضلات الرافعة للأضلاع، وبذلك يرد القفص إلى الوراء فتضغط الرئتان لمرونتها فيخرج جزء أثناء الشهيق، وتسمى هذه الكمية في التنفس العادي بالهواء الجاري، ولإنسان عدد من الحركات التنفسية تتغير في حالتي الكلام والصمت، وهذا ما سنتعرف عليه، "ويبلغ عدد الحركات التنفسية 45 حركة، وتتغير هذه النسبة حينما يأخذ الإنسان في الكلام والتنفس أكثر ما يكون في الصمت".<sup>1</sup>

وهناك ثلاثة مظاهر رئيسية للتنفس وهي:<sup>2</sup>

1- **التهوية:** وذلك من خلال حركة الهواء للخلف والأمام بين الهواء الخارجي والحيز الداخلي للرئتين.

2- **التنفس الخارجي:** ويشير إلى تبادل الغازات بين جدران الرئة، ونقل الدم.

3- **التنفس الداخلي:** حيث يتم تبادل الغازات بين الدم وخلايا الجسم.

كما يتألف الجهاز الصوتي عند الإنسان أيضا من:

ب- **الحنجرة:** وهي مصدر حدوث الصوت، وتبدو على شكل صندوق غضروفي تقع فوق الرغامى (القصبه الهوائية الكبرى يبلغ طولها 12 سم، وعرضها 03 سم) وتحت اللسان، وتتألف من أربعة غضاريف هي:

<sup>1</sup>- حنفي بن عيسى، المرجع السابق، ص 111.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 112.

**1- الغضروف الحلقى:** وهو أسفلها (أسفل الغضاريف) يأخذ شكل الخاتم له فص من الجهة الخلفية.

**2- الغضروفان الطرجحاليان:** وهما غضروفان صغيران هرميا الشكل قائما على فص غضروفي (الغضروف الحلقى) والحبال الصوتية، ترتبط بالقسم الأمامي الباطن منهما كطرف أول وللطرف الآخر مرتكز على الوجه الباطن لتفاحة آدم.

**3- غضروف ملحق:** ويدعى لسان المزمار، يعلو الحنجرة وكل هذه الغضاريف تحيط بعضو هام وعظيم الدور في إحداث الصوت، وهو الذي يسميه علماء الصوت بالأوتار الصوتية التي تتذبذب وتهتز اهتزازا سريعا جدا وينتج عن ذلك إصدار الصوت. ونجد أيضا الحنجرة ثلاثة تجاويف تتمثل في:<sup>1</sup>

**1- تجويف الحلق أو البلعوم:** وهو تجويف يقع بين الحنجرة وأقصى الفم، له وظيفة مباشرة في تخفيف الأصوات الناتجة عن ذبذبة الأوتار الصوتية، فعندما يتغير شكله وحجمه، فإن رتين الصوت يتغير تبعا لذلك .

**2- تجويف الفم:** ويتكون من أعضاء ذات فعالية في عملية التصويت، إنه واقع بين أدنى الحلق والشفنتين، ويعتبر اللسان أهم هذه الأعضاء لأنه قابل للحركة وهو ذو أهمية كبيرة في إحداث الأصوات اللغوية، وينقسم إلى أجزاء هي أقصاه أو مؤخرته ووسطه ومقدمته يقابل اللسان الحنك الأعلى الذي يحوي ثلاث أقسام: النطع والشجر وشفاف الشجر وينتهي باللهاة القابلة للارتداد. وإنّ الجهاز الصوتي هو الجهاز الرئيسي والمسؤول عن اللغة عند أي فرد، فيشترط وجوب اكتمال بعض الأجهزة العضوية الصوتية، وسنتطرق إلى بعض الرسومات للجهاز الصوتي وبعض أعضائه:

<sup>1</sup> - حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 113-114.

جدول زمني يحرر مراحل النمو اللغوي، وقد لخصه الأستاذ خلف الله على النحو التالي:<sup>1</sup>

عمر الطفل	مظاهر اللغة
4 أشهر	- الابتسام، القهقهة، إحداث صوت بالفم.
6 أشهر	- الغناء على صوت الموسيقى، النطق لعدة مقاطع، الضحك على المناظر والأصوات.
9 أشهر	- قول ماما، دادا الاستجابة لبعض الكلمات التي يسمعها. - فهم بعض الألفاظ البسيطة، النطق بكلمتين بجانب كلمتي بابا و دادا، الإشارة بيده مودعا.
12 شهر سنة ونصف سنتان	- النطق بخمس كلمات أو أكثر، فهم الأسئلة البسيطة، الإشارة إلى الأنف أو العينين أو الشعر قول أهلا، أشكرك أو ما يقابلها. - استعمال جمل أو أشباه جمل بسيطة، تسمية بعض الأشياء المألوفة مثل مفتاح، سماعة.
3 سنوات	- استعمال الضمائر، الماضي والجمع، تسمية 3 أشياء في الصورة المعروضة عليه، حكاية قصص مغيرة.
4 سنوات	- تميز 4 أدوات، استعمال كلمات وصفية مع صورة تعريف الكلمات بها تستعمل فيه مثل: السكين للقطع، الكرسي نجلس عليه.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن اللغة عند الطفل تنمو بنمو عقله وعمره.

## ثانياً: اللغة:

1- **تعريف اللغة:** تعتبر اللغة أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، وذلك للتعبير عن ذاته ورغباته وميولاته للارتقاء المعرفي والانفعال، ويمكن تعريف اللغة على أنها: "القدرة على فهم وإدراك ما يقال وهي القدرة على تركيب جمل مفيدة وجمل جديدة. واللغة عبارة عن نظام ما الرموز الصوتية المتفق عليها في البيئة اللغوية الواحدة، وهي حصيلة الاستخدام المتكرر لهذه الرموز الصوتية التي تؤدي المعاني المختلفة".<sup>2</sup> فاللغة عبارة مجموعة من

<sup>1</sup> - حلمي خليل: اللغة والطفل، دار النهضة العربية، بيروت ص66.

<sup>2</sup> - مصطفى نوري القمش، الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، ط1، 1999م، عمان، دار الفكر، ص123.

الأصوات المتعارف عليها في مجتمع ما تنتقل الأفكار والمعاني بين الناس. كما يمكن أن نقدم تعريفاً آخر للغة حيث قيل فيه: "واللغة هي وسيلة الاتصال والتخاطب بين الناس، وهي سبيل التفاهم بينهم، والأطفال يستجيبون إلى اللغة التي ترد إلى مسامعهم قبل أن تتولد لديهم القدرة على استخدامها"<sup>1</sup> أي أن اللغة وسيلة اتصال وتواصل بين الأفراد، وأن نموها عند الطفل يساعد المحيطين به على تفهم حاجاته ورغباته، وتدفعهم للتواصل معه. وكما عرض (سابير) اللغة بالقول: "هي طريقة بشرية وغير عزيزة لنقل الأفكار والأحاسيس، والرغبات برموز يتم إنتاجها طوعاً."<sup>2</sup> أي أن اللغة لها ارتباط بالفكر، فالفكر لا يقوم إلا باللغة فليس هناك تفكير مجرد عن الرموز اللغوية، فاللغة تقدم لنا أفكار المجتمع وتحدها، كما يمكن أن نعرف اللغة على أنها "نظام من أنظمة العلامات والرموز، كالرسم والموسيقى والرقص، والإشارات والإيماءات، بيد أنها أخصر هذه الأنظمة وأغناها وأكثرها دقة وإحكام."<sup>3</sup> وهذا يعني أن اللغة عبارة عن رموز تخضع لقواعد تضمن استمرار بينها من جيل إلى آخر. كما عرف علماء النفس اللغة بأنها: "الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها، أو خصائصها والتي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهان غيرنا، بواسطة تأليف كلمات ووضعها في تركيب خاص"<sup>4</sup> فنستج أن اللغة هي التعبير والتبليغ عن الأفكار والأحاسيس والتواصل، والتفاهم بين المخاطب فهي وسيلة للتفاهم والتواصل بين الأفراد، وهي أداة أساسية للتعامل فيما بينهم في مختلف مجالات الحياة. يعرف كل من (نيكولوسيويهاريمان وكريش)، على "أنها نظام رمزي أو مقبول أو منظم في التواصل، ينظم الأصوات في سلسلة منظمة لإنتاج أو تكوين كلمات منظمة قواعدياً تعجز عن أفكارنا ومشاعرنا، وتتألف من عناصر صرفية وحرفية ونحوية ودلالية لفظية"<sup>5</sup> ويتبين لنا من خلال هذا المفهوم بأن اللغة تعتبر من الخصوصيات الإنسانية التي يستعملها للتعبير عن أغراضه وحاجته.

1- أحمد نايل الغرير، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، ط1، 2009م، عمان، عالم الكتب الحديث ص5.

2- إبراهيم خليل، مدخل إلى علم اللغة، ط1 2010م، 1430هـ، عمان، دار المسيرة، ص19.

3- محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى اللغة، ط2، 1988م، دار الفكر العربي، ص09.

4- عبد الكريم محمد شنتاوي، تطور لغة الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، سنة 1992م، ص10.

5- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، المرجع السابق، ص109.

كما عرفوا اللغة بأنها "تكوين للرموز وللأصوات والأفكار، وفقا لقواعد نحوية صرفية ودلالية وذلك بهدف توصيل الأفكار والمشاعر".<sup>1</sup> فهذا يعني بأن أصوات اللغة ليست مقصودة لذاتها فقط وإنما تعبر عن معانٍ أو مفاهيم تشير إلى أشياء أخرى أو تدل على أفكار أو معلومات مختلفة. وقال (ابن جني) في تعريفه للغة "أما حدها، فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>2</sup> نستنتج من هذا القول بأن اللغة هي مجموعة من الإشارات والرموز يعبر بها كل قوم عن احتياجاته، ورغباته بحيث تختلف هذه اللغة من قوم على آخر. أما عند (دي سوسير) فيقول أن "اللغة نظام من العلامات وصيغ وقواعد تنتقل من جيل لآخر".<sup>3</sup> أي أنّ اللغة عبارة عن نظام من أنظمة العلامات والرموز تخضع لقواعد تضمن استمراريتها من جيل لآخر. وتعرف اللغة أيضا بأنها "مجموع الألفاظ والقواعد التي تتعلق بوسيلة التخاطب والتفاهم بين جماعة من الناس، وهي تعبر عن واقع الفئة الناطقة بها، ونفسياتها وعقليتها وطبعتها ومناخها الاجتماعي والتاريخي".<sup>4</sup> وهذا يعني أنّ اللغة ظاهرة اجتماعية يفرضها المجتمع على أفرادها، وإذا اكتسب الفرد لغة مجتمع معين فقد اكتسب أنماط التفكير والسلوك الذي يميّز به ذلك المجتمع، كما نعرف اللغة أيضا بأنها "أصوات وكلام مصطلح عليه بين كل قوم يعبرون به عن أغراضهم".<sup>5</sup> وهذا يدلّ على أنّ اللغة عبارة عن مجموعة من الأصوات والرموز والكلمات يعبر بها كل شخص عن رغباته وميولاته وعرف (بلوم ولاهي) بأنّ اللغة "معرفة من الرموز لتمثيل الأفكار عن العالم من خلال نظام متفق عليه من الرموز بين مجموعة من الناس بهدف التواصل فيما بينهم".<sup>6</sup> يتبين لنا من خلال هذا المفهوم أنّ اللغة عبارة عن مجموعة من الرموز المنطوقة تستخدم كوسائل للتعبير أو الاتصال مع الغير.

<sup>1</sup> - دكتور إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج، ط1، 1426-2005، دار النشر الأردن، ص109.

<sup>2</sup> - أبي الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق، عبد الهنداوي، دار الكتاب العملية، لبنان ط1، 2003، ص87.

<sup>3</sup> - إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، المرجع نفسه، ص109.

<sup>4</sup> - جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ص227.

<sup>5</sup> - المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط2، دار المشرق، لبنان: 2001 م، ص1289.

<sup>6</sup> - عبد العزيز إبراهيم سليم، الأجلجة تشخيصها وأساليب علاجها، ط1، دار المسيرة، 2011 م، ص26.

2- أقسام اللغة: تنقسم اللغة إلى عدة جوانب نذكر منها:<sup>1</sup>

أ- الجانب الدلالي للغة: لكل لغة مفرداتها التي يتفق المحدثون على أنها مفهومة لدى كل منهم ومهما زاد عدد المفردات فهو معروف ومحدّد حتّى وإن كان قابلاً للزيادة، تطوراً مع العصر والمعنى يتوقف على السياق الذي جاءت فيه الكلمة؛

ب- الجانب النحوي للغة:

بناء الجملة: إنّ العدد المحدود من الكلمات في كل لغة هو المادة التي تمكننا من خلق تركيب عدد غير محدود من الكلمات من الجمل ولكن ذلك يتم عشوائياً ودون ضوابط، وإنّما تحكمه مجموعة من القوانين تسمى القواعد النحوية؛

ت- الجانب الصرفي للغة: إن الكلمة في أي لغة تتكون من مقطع أو مقاطع صوتية، والمقطع الصوتي عبارة عن تركيبية من الأصوات اللغوية الساكنة والمتحركة، فمثلاً صوت (ب) ساكن فإذا انطلق مفتوحاً (بَ) فإنه يمثل صوتياً (ba) وهذا مقطع صوتي مكون من ساكن ومتحرك. فإذا أضفنا متحركاً آخر (baa) كان النطق (با)، وإذا أضفنا ساكن آخر (baab) تكونت كلمة (باب) وهي كلها من مقطع واحد مكون من أربعة أصوات (CVVC) سكن متحرك متحرك ساكن. كما تنقسم اللغة إلى جوانب أخرى مختلفة نذكر منها:<sup>2</sup>

أ- الجانب الصوتي (الفونولوجي) للغة (phonology): ما هي الفونولوجيا (phonology): تشير الفونولوجيا إلى دراسة نسق الأصوات المتضمن في اللغة، وعلى الرغم من أن بإمكاننا أن نتواصل مع بعضنا البعض باستخدام الإيماءات أو لغة الجسم، فإن معظم تواصلنا يرتكز على تلك الأصوات التي نصدرها عندما نستخدم اللغة التعبيرية، أو الأصوات التي نسمعها عن طريق اللغة الاستقبالية؛

ب- الفرق بين الصوت اللغوي والحرف: إن الحرف يكتب ويقرأ بينما الصوت ينطق ويسمع، لأنه عندما نقول (ب) فإننا نعني بذلك صوت الباء وليس حرف الباء، لذا صوت الباء صوت واحد

<sup>1</sup>- أحمد نايل العزيز، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، أديب عبد الله النوايسة، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، ص

21.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 21-22.

بينما حرف الباء مقطع صوتي. من صوتين ب+ فتحة، وتنقسم أصوات اللغة إلى أصوات متحركة(الصائتة) vowels وأصوات الصامتة(الساكنة) consonants؛

ت- **الجانب فوق القطعي للغة:** هو الجانب غير المرئي من اللغة، بحيث لا يمكن تمثيله بالكتابة العادية ويلعب دورا كبيرا في تحديد المعنى ويتمثل في: التنغيم، النبر، حدة الصوت؛

ث- **الجانب الاجتماعي للغة:** إن الوظيفة الأساسية للغة هي تواصل الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه، فالمجتمع هو الذي يعطي اللغة الصورة التي تظهر عليها ويصبغها بألوان متعددة.

3- **وظائف اللغة:** اللغة هي مجموعة من الأصوات والرموز التي أوجدها الإنسان عن وعي ودراية لتحقيق التواصل بينه وبين الآخرين، ولله عدة وظائف نذكر منها:<sup>1</sup>

أ- **وظيفة التواصل:** يتيح التواصل المجال للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم، وتبادل المعلومات بين الأفراد ومعرفة كل ما هو جديد، ونقل الحضارات والتقاليد، وترفيه المجتمعات، وتحقيق النظام والتكيف مع المجتمع، ويرى (سابير) أن مفردات اللغة تعكس بصورة واضحة المحيط الطبيعي والاجتماعي للذين يتكلمونها؛

ب- **وظيفة التعبير:** حيث يتم التعبير باللغة عن المشاعر والأحاسيس، والعواطف والانفعالات ولولا اللغة لبقيت تلك المشاعر رهينة بصاحبها لا يستطيع إبرازها؛

ت- **وظيفة التفكير:** يذهب الدكتور (طه حسين) في كتابه (مستقبل الثقافة في مصر) إلى أننا نفكر باللغة وأنها أداة التفكير، ويرى (واطسن) أن الفكر ما هو إلا كلام، فعندما نفكر أن نتكلم فعلا على الرغم من أن الكلام لا يكون مسموعا لهذه الوظائف أهمية كبيرة للغة، فلولاها لما اكتملت عملية الاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع؛

ث- **"الوظيفة الاجتماعية:** إذ تعدّ اللغة محافظة على التراث الذي تملكه الشعوب، وتفتح مجال الاتصال بين الناس، وتوثيق الروابط الاجتماعية، والمحافظة عليها ونقل المعلومات؛

<sup>1</sup> - نادر أحمد جردات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا، عيوب النطق وعلاجه، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، لبنان:

2009 م، ص 152-153.

ج- **الوظيفة النفسية:** تعدّ اللّغة أداة من أدوات التركيب والتحليل، فهي تستخدم في إثارة الأفكار والعواطف، والتحدث عن المشاعر والمواقف؛

ح- **ومن الوظائف الأخرى:** وظيفة التعبير ووظيفة الاستدعاء ووظيفة الاستحضار ووظيفة تنظيمية ووظيفة تفاعلية، ووظيفة استكشافية والوظيفة الشخصية والوظيفة التخيلية.<sup>1</sup>

3- **خصائص اللّغة:** للغة عدة خصائص تتمثل في ما يلي:<sup>2</sup>

- اللّغة نظام حيث إنّ لكلّ لغة في العالم نظام محدّد في ترتيب حروفها وكلماتها، ولها استقلالها ومميزاتها عن اللّغة الأخرى؛

- اللّغة اتّصال أي أنّها تنقل محتوى الرّسالة؛

- خاصية الصّوت وهذه الخاصية من أساسيات اللّغة حيث إنّ الوسيلة الأولى للتعرف على مدلولات اللّغة وفهمها هو نطقها من جهاز النّطق؛

- اللّغة لها معنى وذلك لأنّها تستعمل كوسيلة اتّصال داخل المجتمع، بحيث تتألف من رموز تحمل معان يفهمها ويحرفها السّامع والمتحدث والقارئ والكاتب؛

- اللّغة مكتسبة بحيث يولد الإنسان مع استعدادات لتعلّم لغته، وهنا يكون دور الوسط الاجتماعي مهتم جدًا في اكتساب الطّفّل اللّغة والتّربية؛

- اللّغة رموز أي إشارة، بحيث تعبّر اللّغة عن شيء له دلالة يدلّ على شيء مجرد، أو شيء محسوس؛

- اللّغة عرفية فالعلاقة بين اللفظ وما يشار له هي علاقة عرفية وليست علاقة طبيعية؛

- اللّغة متغيرة أي أنّها ظاهرة اجتماعية وتتسم الظاهرة الاجتماعية بأنّها ليست ثابتة يحدث فيها التّغير باستمرار؛

- للغة نظام من الرّموز بحيث كلّ لغة تحمل ثقافتها رموزًا محدّدة، تكتسب من الطّروف التي استخدمت فيها.

<sup>1</sup> - سميحة ناصر خليف، خصائص اللّغة، موقع انترنيت، [www.com.dz](http://www.com.dz) 2021/02/4 م، 14:30.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الموقع نفسه.

4- **مراحل تطور اللغة:** تعتبر اللغة من الأنظمة المعقدة التي نستخدمها في التواصل ونقل

أفكارنا إلى الآخرين من حولنا، لذلك فاللغة تمر بمراحل تطور مختلفة نذكر منها:<sup>1</sup>

- **مرحلة تطور الكلمة الواحدة:** تعتمد اللغة اللفظية على مدى نضج الأجهزة الصوتية، وعلى مستوى التوافق العضلي الحركي الحسي الذي تقوم عليه المهارة اللغوية، ويمكن أن نعرض مراحل تطور الأصوات اللفظية على التالي صيحة الميلاد، فالصراخ والأصوات العشوائية والمناغاة والنطق والتقليد، ثم تظهر الكلمة الأولى؛

- **مرحلة كلام التلغراف (الكلمتين):** يبدأ الطفل يصدر أول تعبير من كلمتين عندما تكون مفرداته قد وصلت إلى (50) كلمة، أي حوالي سنّ السنتين وسرعان ما يزداد عدد الكلمات التي تتضمنها تعبيرات الأطفال بعد ذلك، وتعكس هذه اللغة التلغرافية (كما سماها براون وفريزر) إتباع الطفل نظاما معينا في التركيب اللغوي؛

- **مرحلة السؤال:** إنّ مرحلة الطفولة المبكرة بين (2-6) سنوات هي المرحلة التي يطلق عليها (مرحلة السؤال) فما أكثر أسئلة الطفل في هذه المرحلة، فهو يريد أن يعرف الأشياء التي تثير انتباهه، ويريد أن يفهم الخبرات التي يمرّ بها، وفي هذه المرحلة من العمر يكون النمو اللغوي أسرع تعبيراً وتحصيلاً وفهماً، وللنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق النفسي والشخصي والاجتماعي، ومن مطالب هذا النمو في هذه المرحلة تحصيل عدد كبير من المفردات وفهمها وربطها مع بعضها البعض في جمل ذات معنى، كما تمر اللغة بمراحل تطور أخرى تتمثل في:<sup>2</sup>

- **مرحلة الجمل والتراكيب المعقدة:** يمكن أن نختار ثلاث مراحل تمثل الخطوط العامة لتكامل التركيب والشكل اللغوي كما يراها (كوني وست وشرلي) وهي:

أ- الجملة، الكلمة؛

ب- الجملة شبه تامة (العبارة)؛

<sup>1</sup> - مصطفى نور القمش، الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، ص 123-124.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 125-126.

ت- الجملة التامة.

وهذه تمثل الصورة اللفظية دون التفات إلى المعنى أو الوظيفة، إلا أن (اتشرن) يرى أن مراحل

الجملة أربعا هي:

أ- الأولى تقع في منتصف السنة الثانية من العمر؛

ب- الثانية مرحلة التسمية: وتستمر إلى آخر السنة الثانية من العمر، ويتوجه الطفل هنا إلى

موضوع الكلام الرئيسي أي أسماء الأشياء والأشخاص؛

ت- الثالثة والرابعة: ويقصد بها الجملة شبه التامة والجملة التامة، فإذا وصلنا إلى السنة الخامسة

والسادسة من عمل الطفل وجدنا أن نضج اللغة عند الطفل السوي يمثل مستوى كاملا من حيث

الشكل والتركيب والتعبير يتم بجملة صحيحة تامة، وتكون الجمل متنوعة ويكون استعمال الألفاظ

أكثر دقة؛

ث- مرحلة التفكير والفهم: لا بد من وجود الدافع النفسي إلى الفهم والمعرفة لكي تقع اللغة من

مستواها الحيواني إلى مستواها الإنساني، كما أن مفردات الطفل تنتقل من المفردات الدالة على

موضوعات حسية محددة إلى ألفاظ ذات معنى أكثر تجريدا، وإن اللغة مجموعة من الرموز تمثل

المعاني المختلفة واللغة نوعان لفظية وهي وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي، وهي إحدى وسائل

النمو العقلي والتنشئة الاجتماعية والتوافق الانفعالي، وهي مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي

والحسي والحركي.

- العوامل المساعدة على اكتساب اللغة<sup>1</sup>: إن العوامل التي تساعد على اكتساب اللغة

ترجع في بعض الأحيان إلى القارئ، وترجع أحيانا أخرى إلى بيئتها الخارجية.

ومن أهم هذه العوامل:

1/ الممارسة والتكرار: بحيث تمارس اللغة بصورة طبيعية، وفي مواقف مباشرة متجددة.

2/ الفهم والتعلم: فكلما زاد التواصل والفهم، زاد تفاعل الطفل، وزادت رغبته في تكلم

المزيد.

<sup>1</sup> - الغرير أحمد ناي، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، ص 14.

- 3/ التوجيه: توجيه الأطفال لأخطائهم ضمن جو هادئ.
- 4/ القدوة الحسنة: سواء من الأم أو الإخوة أو الأب والمربين والمدرسين.
- 5/ التشجيع للنجاح الذي يؤدي إلى تعزيز التعلم والتقدم فيه.
- 6/ الذكاء وارتباطه بالمجهول اللفظي عند الأطفال.
- 7/ الوضع الصحي والحسن للطفل.
- 8/ الوسط الاجتماعي والحالة الاقتصادية: توجد رابطة قوية بين الحالة الاجتماعية والوضع الاقتصادي والبيئة ومدى تأثيرهم في تنمية مهارات الطفل اللغوية، علاوة على ذلك، فإن الأطفال أشد فقرا، تتدنى معارفهم اللغوية.
- إن أطفال البيئة الاجتماعية يتكلمون تلقائيا ويعبرون بوضوح عن آرائهم.
- 9/ البيئة اللغوية والقراءة والكتابة في المنزل، ودورها في اكتساب مهارات أي لغة.
- وهذه أهم العوامل المساعدة على اكتساب اللغة، فأى خلل فيها يؤدي إلى خلل في اللغة التي يستعملها.

- مراحل اكتساب اللغة عند الطفل: تنقسم مراحل اكتساب اللغة إلى<sup>1</sup>:
- فترة ما قبل اللغة، الفترة اللغوية.

#### 1/ فترة ما قبل اللغة: وهذه الفترة تنقسم إلى:

أ/ فترة البكاء: يشير العلماء إلى أن أجهزة الصوت لدى الجنين تكون قادرة على العمل منذ الشهر الخامس، وتتطور اللغة لدى الوليد بدء من الصرخة الأولى التي تأتي بعد الميلاد مباشرة، وهي عملية عضوية تنتج بسبب دخول الهواء لأول مرة في الجهاز التنفسي، ويكون بداية اندفاع الهواء في الرئتين، وتتميز هذه المرحلة بنمطين من السلوك الصوتي بالطبيعة الانفعالية، حيث يستخدم الوليد الصراخ كمظهر من المظاهر الانفعالية؛ إذا غضب لفت انتباه الآخرين إليه ، أو إذا جاع.

<sup>1</sup> - أحمد نايل الغرير، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، ص 16-17.

أما النمط الثاني، فيشمل التغيرات الصوتية التي تحتوي على مقاطع جزئية يمكن أن تصدر تلقائياً، أو استجابة لأي مثير خارجي.

ب/ فترة المناغاة: تبدأ المناغاة في الشهر الرابع وتنتهي في الشهر السابع.

وتعتبر المناغاة نشاطاً انعكاسياً، وفي هذه المرحلة يبدأ السلوك الصوتي عند الطفل بالتنوع.

فبالنسبة لهذه المرحلة، فإن الطفل يسمع الصوت الذي يتعرف عليه من خلال خصائصه في النطق، وإن أعجبه الصوت أو الكلمة، أعادها كنوع من تقليد ذاتي، وإن تعطلت هذه المرحلة نتيجة مرض، تسبب التأخر اللغوي.

5- أهمية اللغة: تعتبر اللغة وسيلة اتصال وتواصل بين الأفراد، ولها أهمية كبيرة في حياة الشخص يمكن تلخيص أهميتها في ما يلي:<sup>1</sup>

- اللغة تميز البشر عن سائر الكائنات الحيّة الأخرى؛
- تسير اللغة بواسطة نظامها الترميزي الواسع للإنسان للسيطرة على عالم الأشياء؛
- هي بمثابة وعاء يختزن فيه الإنسان تجاربه وخبراته خلال مراحل تطوره؛
- تتيح اللغة للفرد مكانة خاصة إن كان يتقنها، فيستطيع بذلك أن يتفوق على أقرانه؛
- تساعد على خلق رأي عام متشابه للمجتمع حول قضاياها؛
- تلعب دوراً رئيساً في الطب النفسي في سبيل الكشف عن مشاكل الإنسان، وما يعانيه ومن ثمّ بما تقدّمه من اقتراحات وأساليب للسلوك، فتقيه الانحراف لمريض في السفاء، ويمكن تلخيص وجمع أهمية اللغة في فقرة وجيزة، بحيث أنّ هذه الفقرة توضح لنا أهمية كبيرة للغة وتعدّ أساس الحضارة البشرية، وعامل أساسي من عوامل التكيف مع الحياة وتمثّل الوسيلة الرئيسة التي تتواصل بها الأجيال، فهي وسيلة للتفاهم والتخاطب، ووسيلة هامة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي، وتشمل اللغة المنطوق بها واللغة المكتوبة والإيماءات والإشارات والتعبيرات الوجيهة التي تصاحب سلوك الكلام، ويرتبط بمفهوم اللغة كلّ من النطق والكلام؛

<sup>1</sup> - عبد الكريم محمد شنطاوي، المرجع السابق، ص 13.

- **النطق:** هو مجموعة من الحركات التي يؤديها جهاز النطق والأحبال الصوتية أثناء إصدار الأصوات الفموية والأنفية؛

- **الكلام:** هو عملية إحداث الأصوات الكلامية لتكوين كلمات وجمل نقل المشاعر والأفكار من المتكلم إلى السامع؛ "والطفل عندما يولد تولد معه القدرة على النطق وفهم الكلام، ولكنه يعتمد في الشهور الأولى على السمع، ثم تتطور القدرة على النطق واستخدام لغة المجتمع الذي يحيا فيه. وهو بعد سنّ معينة لا يستطيع اكتساب أي لغة بشرية على الإطلاق".<sup>1</sup>

### ثالثاً: الاضطراب:

#### 1- تعريف الاضطراب:

أ- **لغة:** ويعرف الاضطراب لغة على أنه: "إضراب: هياج: اضطراب ماء، إضراب هواء: عدم انتظام ونقطع، اضطراب نبض: تهدج وتشوش، اضطراب صوت: هياج، شغب، ضوضاء اضطراب القوم: بلبلة، فوضى وارتباك، اضطراب عدو مكسور: قلق وجزع شديد، اضطراب مرشح فاشل: عدم استقرار، اضطراب سياسي، اضطراب ثوري: فقدان رباطة الجأش ناتج عن الخوف اضطراب يوم الامتحان، حالة راحة فيها ولا استقرار يسودها القلق والانشغال والانفعالات ودوافع شتى، اضطراب القلب، اضطراب عصبي: حالة غير سوية في وظيفة الجهاز العصبي. اضطرابات: قلاقل: آثار اضطرابات: هياج سياسي أو اجتماعي يتطور إلى مظاهرات عنيفة صاحبة: اضطرابات عمالية".<sup>2</sup> "اضطراب خاتما: سأل أن يضرب له، وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتما من ذهب، أي أمر أن يضرب له ويصاغ، وهو افتعل من الضرب: الصياغة والطاء بدل التاء، وفي الحديث يضرب بناء في المسجد أي ينصبه ويقيمه على أوتاد مضروبة في الأرض، ورجل ضرب: جيد الضرب ضربا، وضربت العقرب تضرب ضربا: لدغت وضرب العرق والقلب يضرب ضربا وضربانا: نبض وخفق، وضرب الجرح ضربانا وضربه العرق ضربانا إذا ألمه، والمضارب: المتحرك والموج يضرب أي يضرب بعضه بعضا، وتضرب

<sup>1</sup> - نادر أحمد جردات، المرجع السابق، ص 152.

<sup>2</sup> - المنجد في اللغة والإعلام، ط41، دار المشرق، لبنان، ص 877.

الشّيء، واضطرب: تحرّك وماج، والاضطراب: تضرب الولد في البطن، ويقال: اضطرب الحبل بين القوم إذا اختلفت كلمتهم، واضطرب أمره: اختلف، وحديث مضطرب السّند، وأمر مضطرب. والاضطراب: الحركة، والاضطراب: طول مع رخاوة ورجل مضطرب الخلق: طويل غير شديد الأمر، واضطرب البرق في السحاب تحرّك.<sup>1</sup>

**ب- اصطلاحاً:** يعرف الاضطراب اصطلاحاً كما يلي: "هو خلل أو تشويه أو عيب أو اختلاف الشّيء عن حالته العادية."<sup>2</sup> وهذا يعني بأنّه تحريك على غير انتظام وضرب بعضه بعض الآخر. ويعرّف أيضاً كالتالي: "فالسّلوک يعتبر مضطرباً إذا اختلفنا جوهرياً عن السّلوک الطّبيعي، وغالباً ما يقترن استخدام مصطلح الاضطرابات في أدبية الخاصة بالمشكلات الكلامية واللّغوية."<sup>3</sup> كما أنّه يعني كذلك الانحراف الملحوظ في النّمو أو في سلوك ما.

**2- أصناف وأنواع الاضطراب:** للاضطراب أصناف أنواع مختلفة تتمثل في ما يلي:

**أ- اضطرابات النطق Articulation disorders:** ويقصد بها: "أخطاء كلامية تنتج عن أخطاء في حركة الفك والشفاه واللسان أو عدم تسلسلها بشكل مناسب، بحيث يحدث استبدال أو حذف أو إضافة أو تستويه."<sup>4</sup> ويعرف كذلك بأنّها: "عدم قدرة الطّفل على ممارسة الكلام بصورة عادية تتناسب مع عمره الزّمني وجنسه، وقد يتمثّل ذلك في صعوبة نطق أصوات الكلام أو عدم استخدام الكلام بصورة فاعلة في عملية التّواصل مع الآخرين."<sup>5</sup> أي أنّ الطّفل لا يمارس الكلام حسب عمره الزّمني، لديه تأخر في الكلام والنّطق باللّغة وأثناء عملية التّواصل مع الآخرين يعاني صعوبة في فهم النّاس له، وتعرف اضطرابات النطق أيضاً على أنّها: "مشكلة أو صعوبة في إصدار الأصوات اللّازمة للكلام بالطّريقة الصّحيحة، ويمكن أن تحدث عيوب النطق في الحروف

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، المجلد 1، ط1، 1990 م، ط2، 1992 م، ط3، 1994 م، لبنان.

<sup>2</sup> سامي محمد ملحم، صعوبات في التعلّم، دار المسيرة للنشر والتّوزيع والطّباعة، 2002-2006 م، ص 187-188.

<sup>3</sup> المعجم الوسيط، ص 577.

<sup>4</sup> أحمد نايل الغرير، المرجع السابق، ص 131.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

المتحركة أو الساكنة أو تجمعات في الحروف الساكنة، ويمكن أن يشمل هذا الاضطراب بعض الأصوات أو جميعها في أي موضع من الكلمة.<sup>1</sup>

وتشمل مظاهر اضطرابات النطق في ما يلي:<sup>2</sup>

- الحذف omission: أن يحذف الفرد حرفا أو أكثر من الكلمة (خوف بدلا من الحروف)؛
- الإبدال substitution: أن يبدل الفرد حرفا بآخر من حروف الكلمة (ستينة بدلا من سكنية)؛
- الإضافة Addition: أن يضيف الفرد حرفا إلى الكلمة المنطوقة (لعبات بدلا من كلمة لعبة)؛
- التشويه distortion: أن ينطق الفرد الكلمات بالطريقة المألوفة في مجتمع ما.

ب- اضطرابات الصوت: "الاضطرابات اللغوية المتعلقة بدرجة الصوت من حيث شدته أو ارتفاعه أو انخفاضه أو نوعيته؛

ت- اضطرابات الكلام: الاضطرابات اللغوية المتعلقة بالكلام، وما يرتبط بذلك من مظاهر ترتبط بطريقة تنظيم الكلام ومدته وسرعته ونغمته وطلاقة: التأتأة، السرعة، الوقوف أثناء الكلام.<sup>3</sup> ونعرف أيضا اضطرابات الكلام بأنه "فن الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والإحداث من المتحدث إلى الآخرين، وهو مزيج من التفكير كعمليات عقلية، واللغة كصياغة للأفكار والمشاعر في كلمات، والصوت كعملية حمل للأفكار والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للآخرين.<sup>4</sup> كما يعرف أيضا بأنه "عدم القدرة على إصدار أصوات اللغة بصورة سلمية نتيجة المشكلات في التناسق العضلي، أو عيب في مخارج أصوات الحروف أو لفق في الكفاءة الصوتية أو خلك عضوي.<sup>5</sup>

كما أن هناك نوع وصنف آخر من الاضطرابات تتمثل في:<sup>6</sup>

<sup>1</sup>- أحمد نايل الغرير، المرجع السابق، ص 131.

<sup>2</sup>- مصطفى نور القمش، المرجع السابق، ص 109.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 109-110.

<sup>4</sup>- أحمد نايل الغرير، المرجع السابق، ص 105.

<sup>5</sup>- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>6</sup>- مصطفى نور القمش، المرجع السابق، ص 110.

اضطرابات اللغة **language disorders**: الاضطرابات اللغوية من حيث زمن ظهورها أو تأخيرها، أو سوء تركيبها أو صعوبة قراءتها أو كتابتها:

1- تأخر ظهور اللغة Language Delay لا تظهر الكلمة الأولى للطفل في العمر الطبيعي لظهورها أي في السنة الأولى.

2- فقدان القدرة على فهم اللغة وإصدارها Aphasia: لا يستطيع الطفل أن يفهم اللغة المنطوقة ولا يستطيع أن يعبر عن نفسه لفظيا بطريقة مفهومة.

3- صعوبة الكتابة Dysgraphia: لا يستطيع الطفل أن يكتب بشكل صحيح المطلوب كتابتها والمتوقع كتابتها ممن هم في عمره الزمني.

4- صعوبة التذكير والتعبير Dysnomia/Apraxia: صعوبة تذكر الكلمة المناسبة في المكان المناسب، ومن ثم التعبير عنها ويضع أي مفردة بدلا منها.

5- صعوبة فهم الكلمات أو الجمل Echololia/Agnosia: صعوبة فهم معنى الكلمة أو الجملة المسموعة، وفي هذه الحالة يكرر الفرد استعمال الكلمة أو الجملة دون فهمها.

6- صعوبة القراءة Dyslexia: لا يستطيع الطفل أن يقرأ بشكل صحيح المادة المكتوبة.

7- صعوبة تركيب الجملة Language deficit: صعوبة تركيب كلمات الجملة من حيث قواعد ومعناها لتعطي المعنى الصحيح.

**ثالثا: المؤسسة التربوية:** تعد المؤسسة التربوية جزء هام من الحياة الاجتماعية، ففيها يكتسب الفرد الخبرة والعلم في هذه الحياة.

**1- مفهوم المؤسسة:** تعرف المؤسسة على أنها: "نظام مستمر من الأنشطة الإنسانية المتميزة والمتناسقة التي تستخدم من الموارد الأساسية، المادية، المالية، الفكرية والطبيعية في نظام متميز فريد لحل المشكلات، يعمل على إشباع الرغبات الإنسانية متفاعلا مع غيره من النظم في البيئة المحيطة به"<sup>1</sup> كما يمكن تعريفها أيضا على أنها: "جماعة إنسانية مصممة بشكل دقيق لتحقيق أهداف مرغوب تحقيقها، وتشمل عددا من المشاركين يزيد عددهم عن العدد الذي يمكن وصفه

<sup>1</sup> - محمد ناحي الجوهر، الاتصال التنظيمي، ط1، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات سنة 2000، ص15.

بالجماعة الصغيرة"<sup>1</sup> وكذلك يمكن القول على أنها: "نظام اجتماعي سياسي يقوم بعدد من الأعمال لتنظيم وتنشيط أعمال مختلف الأفراد في أقسام المؤسسة، يتوزع فيها العمل على مستويات التأطير من أعلى الهرم الإداري إلى القاعدة، وتتمثل مكونات هذه العمليات في إنجاز وتحقيق الأعمال التي يقوم بها الأفراد لضمان تحقيق الأهداف، ثم تنظيم العمل الجماعي ويتم فيه تحديد العلاقات بين العمال".<sup>2</sup>

## 2- وظائف المؤسسة التربوية للمؤسسة عدة تتمثل في ما يلي:<sup>3</sup>

- نقل تراث الأجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة؛
  - الاحتفاظ بالتراث الثقافي؛
  - تبسيط المدرسة تراث الأمة وتصنيفه بشكل متدرج يناسب قوى الطفل واستعداداته وقدراته ونموه؛
  - توسيع المدرسة أفق الأفراد وتنمي إطلاعهم على ثقافة الأمم الأخرى من حولهم إلى جانب تعريفهم بثقافتهم ومقارنتها بالثقافات الأخرى؛
  - تسهر المدرسة الطبقات الاجتماعية وتزيل الفوارق بين الأفراد وتوجد كثير من الميول وتجمع الأفراد، نحو أهداف وانتماءات موحدة؛
  - تغيير المدرسة وتطور الحياة في المجتمعات، بعرض المشكلات المختلفة وإتاحة الفرص لتلك المشكلات، وتنقل الجماعة من حالة إلى حالة أفضل.
- كما تقوم المؤسسة التربوية بعدة وظائف وهي:<sup>4</sup>
- أداة استعمال أي أنها تكمل تربية البيت، وتعود الفرد على الحياة في مجتمعه الكبير؛
  - أداة تصحيح وذلك بتصحيح الأخطاء التي ترتكبها مؤسسات أخرى في المجتمع، كبعض العادات التي تروج عن طريق السينما؛

<sup>1</sup> - محمد ناحي الجوهر، الاتصال التنظيمي، ص 15

<sup>2</sup> - رشيد صالح، المؤسسة في التشريع الجزائري بين النظرية والتطبيق، دار هومه الجزائر سنة 2003، ص 26.

<sup>3</sup> - نبيل عبد الهادي، علم الاجتماع التربوي، دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن: 2007 م، ص 250-251.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 251.

- أداة تنسيق أي أنها تنسق للجهود التي تبذلها سائر المؤسسات، لترشد إلى أفضل الأساليب التربوية، ففي المؤسسة التربوية يتدرب التلاميذ على محبة العمل وإنجازه وإيجاد الفرصة لتنمية مواهبهم وعبوبهم.

**أهداف المؤسسة التربوية:** للمؤسسة التربوية أهداف كثيرة مختلفة تتمثل في:<sup>1</sup>

- الكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم الفطرية، والعمل على توجيههم بما فيه صالح التلميذ كفرد وصالح الجماعة؛

- تنمية شخصية التلميذ لتكون شخصيته متكاملة؛

- تربية الأطفال تربية عقلية سليمة، وتقوية كل الميول إلى الابتكار والتجديد؛

- تبصير التلاميذ بفلسفة مجتمعنا الديمقراطي الاشتراكي، وتأسيس قيم المجتمع وتأكيدا

- تربية النشء تربية قومية عربية سليمة؛

- إعداد التلميذ لفهم الحياة الحاضرة والماضية، والاستعداد لمواجهة المستقبل وتقبل التغيير ومواجهة تحديات العصر؛

- الاهتمام بتربية التلميذ من جميع نواحي شخصيته، العقلية والجسمية والنفسية والخلقية والاجتماعية، والتوجيه عن طريق تربية عملية وثقافية، ورياضية وصحية، ودينية ووجدانية وعاطفية.

إضافة إلى ذلك نذكر أهداف أخرى وهي:<sup>2</sup>

- إكساب الأطفال في المدرسة الابتدائية خلاصة التجارب الإنسانية الماضية، ومعارف العصر الذي يحبون فيه؛

- زيادة وعي التلاميذ بإمكانات البيئة والمجتمع ومشكلاتها، وتعويدهم الإسهام في حلول تلك المشكلات، واتخاذ الأدوار الموجبة الفاعلة في خدمة البيئة والمجتمع والحفاظ عليها؛

- إعداد الأطفال ليكونوا قوى بشرية نافعة لنفسها، ومفيدة في مجتمعنا بمعارفها وقدراتها ومهاراتها.

<sup>1</sup> - نبيل عبد الهادي، علم الاجتماع التربوي ص 50-51.

<sup>2</sup> - حسيني عبد الباري عمر، تعليم اللغة العربية المرحلة الابتدائية، دط، القاهرة: 1997 م، ص 78.

## 3- مفهوم التربية:

أ- لغة: تعرف التربية لغة على النحو التالي: "تشتق كلمة التربية لغويا من الفعل الثلاثي "ربا" ومضارعه "يربو"، بمعنى ينمو ويزيد ويقال رَبَوْتُ في البادية، أي نشأت في البادية، ويمكن أن تكون كلمة التربية مشتقة من الفعل الماضي "رَبَى" ومضارعه "يَرَبِي" بمعنى يتغذى ويترعع ويمكن أن تكون الكلمة مشتقة من الفعل الماضي "ربب" أي "رَبَى" ومضارعه "يُرَبِي"، وتعني هنا يصلح الشيء ويقومه وحين نبحت عن المعنى في القرآن الكريم لغويا فنقرأ قوله تعالى:

"يمحق الله الربا ويربي الصدقات" البقرة: الآية 276، ويربي في الآية بمعنى يُنمي ويزيد<sup>1</sup>

والمعنى المستخلص من هذه الاشتقاقات السابقة أن رب الشيء أي اعتنى به وأصلحه. فالتربية لغويا تعني: "إيصال الشيء إلى كماله، والكمال هنا يتوقف على طبيعة الشيء الذي يخضع للتربية، الخير الفرد، وخير مجتمعه، وخير الإنسانية التي ينتمي إليها."<sup>2</sup>

ب- اصطلاحا: فتعرف التربية اصطلاحا: "المفهوم الشامل والمتكامل للتربية هي أن موضوعها

هو "الإنسان" الإنسان بكيته، أي جسمه، وعقله، ووجدانه واتجاهاته، وقيمه، ومعرفة ومهاراته."<sup>3</sup> فمفهوم التربية "أوسع وأكثر شمولاً من التعليم المدرسي، فالفرد يمر بعملية تربوية مختلفة الأشكال والتأثير خارج نطاق المؤسسة التعليمية الرسمية، فهو يمر بهذه العملية ويتعرض لتأثيرات تربوية من خلال جماعات الأقران وجماعات اللعب، ووسائل الاتصال... والجماعات المهنية، فكل الخبرات التي تؤدي إلى تعديل السلوك أو نموه والارتقاء به تعد خبرات مربية."<sup>4</sup> فيعني بالتربية إذا التنشئة والارتقاء والنهوض وإظهار القوى النمائية العامة لدى من يربي.

4- مفهوم المؤسسة التربوية: يعتبر العديد من العلماء والباحثين المؤسسة التربوية على أنها:

"ليست مكانا فقط لتلقين معلومات وتكوين عادات من أجل مستقبل بعيد، وإنما هي مصورة مصغرة

<sup>1</sup> - السيد سلامة الخميسي، التربية والمدرسة والمعلم، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2000 ص34-

35.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 35.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 40.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 42.

للحياة الاجتماعية، يكسب فيها الطفل أو الشاب الخبرة، والعادات الخلقية عن طريق نشاطه كعضو من الجماعة، كما أنها بيئة تعليمية وتربوية يذهب إليها الشباب لتعلم الحياة.<sup>1</sup> فيذهب محمد لبيب النجيمي فيعرف المؤسسة التربوية على أنها "مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية، وهي تطبيع أفراده طبيعيا اجتماعيا يجعل منهم أعضاء صالحين."<sup>2</sup> ويعرفها أيضا كذلك: "هي أنماط اجتماعية تكون السلوك السائد للأفراد الإنسانيين للقيام بالوظائف الاجتماعية الأساسية، هذه الوظائف تشمل مولد الطفل تطبيع وتدريب الأفراد العمل لكسب العيش، السيطرة الاجتماعية على أفراد الجماعة، والعلاقة بين الفرد والقوى العلوية."<sup>3</sup> وكذلك تعريف آخر للمؤسسة التربوية: "تعتبر المؤسسة التربوية من جهة نظر علماء التربية، أنها ليست مكانا فقط لتلقين المعلومات وتكوين عادات من أجل مستقبل بعيد، وأنها هي صورة مصغرة للحياة الاجتماعية يكتسب فيها الطفل أو الشاب الخبرة."<sup>4</sup> وتعريف آخر: "هي مؤسسة عمومية لها الشخصية المعنوية والاستقلال المالي، لها ميزانية التسيير والتجهيز تسير حسب قوانين وضوابط محددة وتشريعية واضحة، يسيروها مدير ويساعده مجلس التربية والتسيير أو التربية والتوجيه، ويعمل إلى جانبه فريق إداري موقع إلكتروني."<sup>5</sup> فبناء على التعريف السابقة نستنتج أن المؤسسة التربوية وظيفتها تعليم التلاميذ من طرف الأساتذة من الناحية العلمية

5- والأخلاقية والثقافية والخبرات، وتعمل على إنشاء أجيال في إطار العديد من القوانين، فهدف هذه المؤسسة هي التعليم بالدرجة الأولى، وتربية التلاميذ وتكوين أجيال مختلفة.

من خلال دراستنا لهذا الفصل، نستنتج أن الإنسان بحاجة ماسة إلى وسيلة يستطيع بها أن يتعامل ويتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا يمهد له الطريق لكي يكون فردا سويا من الناحية اللغوية، فاللغة إذا تعتبر جد مهمة في حياة الفرد من أجل التعبير عن رغباته، وميولاته

<sup>1</sup> - طاهر الزهروني، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص 10.

<sup>2</sup> - محمد لبيب النجيمي، الأسس الاجتماعية للتربية، ط 8، سنة 1998، دار النهضة العربية، بيروت، ص 63.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 63.

<sup>4</sup> - شبل بدران وسعيد سليمان، التعليم في مجتمع المعرفة، ط 1، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة، الإسكندرية: 2008

ص 119.

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

باعتبارها وسيلة اتصال وتواصل بين أفراد المجتمع، كما تعتبر وسيلة من وسائل النمو المعرفي والعقلي. فإذا سلم الجهاز الصوتي عند الإنسان سلمت لغته من جميع الاضطرابات والذي نقصد به عدم قدرة الطفل على استعمال الرموز اللغوية بشكل صحيح وواضح.

## الفصل الثاني: الاضطراب اللغوي وكيف يؤثر على المسار الدراسي للتلميذ واستراتيجيات

### علاجه.

#### مدخل

أولاً: مفهوم الاضطراب اللغوي.

ثانياً: أنواع الاضطراب اللغوي.

ثالثاً: أسباب الاضطراب اللغوي

رابعاً: تأثير الاضطراب اللغوي على المسار الدراسي للتلميذ.

خامساً: الخصائص اللغوية للأفراد المشخصين بصعوبات التعلم.

سادساً: كيفية معالجة وتشخيص الاضطراب اللغوي.

سابعاً: دور المدرسة والأسرة والمجتمع في العلاج والوقاية من اضطرابات اللغة.

ثامناً: أهم النصائح للأسرة التي لديها طفل مصاب بالاضطراب اللغوي.

#### خلاصة الفصل

هناك بعض من الأطفال الذين تتعرض لغتهم للاضطراب، ويمكن إرجاع هذه الاضطرابات إلى عوامل مختلفة وهذا ما سنتعرف إليه في هذا الفصل، ففي البداية سنتطرق إلى تعريف الاضطراب اللغوي، ثم سنتقل إلى عرض أنواع الاضطرابات اللغوية، وكذلك عرض الأسباب والعوامل المؤدية لهذه الاضطرابات، التي تتمثل في عوامل عصبية، عضوية، اجتماعية، عوامل مرتبطة بإعاقات أخرى، ثم سنقوم بعرض كيفية تأثير هذا الاضطراب على المسار الدراسي للتلميذ، وكذلك سنقوم بعرض الخصائص اللغوية للأفراد المشخصين بصعوبات التعلم، وكيف يتم علاج وتشخيص هذه الاضطرابات، وما هو دور المدرسة والأسرة والمجتمع في الوقاية من هذه الاضطرابات، وفي الأخير سنتطرق إلى أهم النصائح المقدمة للأسرة التي تمتلك طفل يعاني من الاضطراب اللغوي.

**1- مفهوم الاضطراب اللغوي:** لقد اختلف العلماء في تسمية المشكلات اللغوية التي يعاني منها بعض الأطفال، فهناك من أطلق عليها تسمية عيوب الكلام أو القصور اللغوي أو العجز اللغوي، أو التأخر اللغوي ولكن المعظم اتفق على تسمية الاضطراب اللغوي، ويقصد بها: "تلك الاضطرابات المتعلقة باللغة نفسها من حيث زمن ظهورها أو تأخيرها أو سوء تراكيبها، من حيث معناها وقواعدها أو صعوبة قراءتها وكتابتها".<sup>1</sup> ويمكن القول أيضا أن اضطراب اللغة هي: "صعوبة في إنتاج واستقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في هذا ما من الغيات الكلي للكلام إلى التواجد المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة، لكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظي محدد، وحذف الأدوات أو حرف الجر وإشارات الجمع والظروف".<sup>2</sup> ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن التلميذ المضطرب لغويا، يكون لديه خلل وإنتاج واستقبال الوحدات اللغوية وهذا ما يجعله مضطرب لغويا، أي أن تكوينه للغة محدد لا يستطيع أن ينتج الكثير، ويقصد باضطراب اللغة كذلك: "عدم القدرة أو المقدرة المحددة لاستعمال الرموز اللغوية

<sup>1</sup> - أحمد نايل العزيز، المرجع السابق، ص 123.

<sup>2</sup> - إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، المرجع السابق، ص 109.

في التّواصل، أي تداخل في القدرة على التّواصل بفاعلية في أي مجتمع وفقا لمعايير ذلك المجتمع.<sup>1</sup> أي قدرة التّلميذ المتأخر لغويا محددة في استعمال الرّموز اللّغوية في التّواصل.

يعتبر (السرطاوي) من المهتمين بموضوع اضطراب اللّغة، فلقد بحث كثيرا في هذا المجال ويعرف الاضطرابات اللّغوية على أنّها: "الاضطرابات التي تتضمن الأطفال الذين يعانون من سلوكيات لغوية مضطربة تعود إلى نقص في وظيفة معالجة اللّغة التي قد تظهر على شكل أنماط مختلفة من الأداء، وتتشكل بواسطة الظروف المحيطة في المكان التي تظهر فيه."<sup>2</sup> فهنا يشير السرطاوي أن المجتمع يعد سببا في هذا الاضطراب الذي يعانيه الطفل.

كما ذكر أيضا أن الاضطرابات اللغوية: "تتعلق بمدلول الكلام ومدى فهمه من الآخرين واعوجاجه، من من حيث الحذف أو الإضافة إلى بعض الأصوات والألفاظ المستعملة وسرعة الكلام وبطئه."<sup>3</sup> يظهر الاضطراب اللغوي من حيث الكلام أي نلاحظه التلميذ المضطرب يحدث حذفًا أو يضيف أو يبطئ أو يسرع في الكلام.

## 2- أنواع الاضطرابات اللغوية: أنواع الاضطرابات اللغوية متعددة تتمثل فيما يلي:

أ- التأخر اللغوي: يعرف (عبد العزيز السرطاوي) وآخرون الطفل المتأخر لغويا في معجم التربية الخاصة بأنه: "ذلك الطفل الذي يستخدم لغة بسيطة للغاية في المراحل التي تنمو فيها اللّغة، عادة ما يؤدي إلى بطء وتأخر واكتساب اللّغة لديه."<sup>4</sup> وفي موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي يعرف كمال سيمال التأخر اللغوي بأنه: "القصور في تنظيم وتركيب الكلام والتحدث بجمل غير مفيدة، واستخدام الكلمات والأفعال والضمائر في أماكن غير مناسبة لها، فقد يضم الفعل مكان الفاعل أو المؤنث لمكان المذكر، أو الضمير المتكلم مكان الغائب وهكذا."<sup>5</sup> أي عدم القدرة على تركيب الكلام والتحدث بجمل مفيدة ومرتبطة.

<sup>1</sup> - إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، المرجع السابق، ص 109.

<sup>2</sup> - صادق يوسف الدباس، الاضطرابات اللّغوية وعلاجها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين: م، ص 297.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>4</sup> - أحمد نايل العزيز، المرجع السابق، ص 124.

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

بينما تعرف (جوريا باي) التأخر اللغوي بأنه: "يتسم بتركيب نحوي صرفي ضعيف، ومن مظاهره افتقار التراكيب التي يستخدمها الطفل لغويا إلى التماسك والترابط نتيجة نقص في أدوات الربط، حروف الجر، ظروف المكان والزمان، الالتباسات وتداخل بين الضمائر المنفصلة والضمائر المتصلة، والمفرد والجمع والمؤنث والمذكر".<sup>1</sup> وهذه مجموعة التعريفات التي قدمت للتأخر اللغوي فكلها تتفق في عدم قدرة الطفل أو التلميذ في إنشاء كلام سليم ولغة سليمة، وأن التأخر اللغوي يستعمل لغة بسيطة للغاية في مرحلة التي يجب أن يستعمل لغة عالية الدقة. والتأخر اللغوي نوعان تأخر لغوي بسيط وتأخر النمو اللغوي.

أ- تأخر لغة البسيط: "هو تأخر في المستوى الزمني لاكتساب اللغة وتطورها، حيث لا يتمكن الطفل من الإنتاج اللغوي والتكلم بين السنة الثانية والثالثة، فلا يستطيع الوصول إلى الحد الأدنى من النضج اللغوي، لا يصاحب هذا الاضطراب إعاقات حسية ولا حركية، والطفل يكون سليما من الناحية الفيزيولوجية والعضوية، ويمتلك قدرات عقلية عادية"<sup>2</sup>، بمعنى أنه ليس بالتأخر الخطير لأنه لا يصاحبه إعاقات حسية ولا حركية أي أن الطفل سليم من هذه الناحية.

ب- تأخر النمو اللغوي: ويعرفه (أجوريا قيرا) على أنه: "خلل في اللغة الشفهية، تظهر خاصة في السنة السادسة على شكل صعوبات واضحة في تنظيم النمو اللغوي، ويمكن أن يؤثر على اللغة المكتوبة وتظهر في شكل عسر القراءة والكتابة، وهذا عند أطفال يمتازون بنمو حسي حركي عادي طبيعي."<sup>3</sup> أي أن التلميذ أو الطفل لا يستطيع أن يقوم بتنظيم النمو اللغوي، ويؤثر هذا التأخر على اللغة المكتوبة كذلك.

ت- الحبسة الكلامية أو السكتة اللغوية (الأفزيا) **Aphasia**: هناك من عرف الحبسة الكلامية على أنها: "فقدان القدرة على الكلام في الوقت غير المناسب، غلى الرغم من معرفة الفرد لما يريد

<sup>1</sup>- نادر أحمد جردات، الأصول اللغوية عند ابن سينا، عيوب النطق وعلاجه، ص180.

<sup>2</sup>- محمد حولة، الأرففونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، ذ.ط، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، 2007 الجزائر، ص37-38.

<sup>3</sup>- محمد شلبي، اضطرابات الكلام واللغة والوظيفة الرمزية، دط، 2001 م، ص 39-40.

أن يقوله، وتنتج عن مرض في مراكز المخ، بمعنى أن يفقد الطّفل الكلام في عمر متأخر.<sup>1</sup> أما (عبد العزيز السرطاوي) وآخرون فيعرفون الحبسة الكلامية في معجم التّربية الخاصة بأنّه: "قصور في القدرة على فهم واستخدام اللّغة الشّفوية، وترتبط الحبسة الكلامية عادة بنوع من الإصابة في مراكز النّطق والكلام في المخ."<sup>2</sup> وتعرف الحبسة الكلامية أيضا على أنّها: "مصطلح عام يشير إلى خلل أو اضطراب أو ضعف في أحد جانبي اللّغة، وجانب اللّغة هما الاستيعاب والاستنتاج وينتج هذا الاضطراب عن خلل يصيب مراكز اللّغة في الدّماغ."<sup>3</sup> أي أنّ الطّفل لا يستطيع أن يستوعب أو يستنتج اللّغة، وهذا الاضطراب ينتج بسبب خلل في الدّماغ، وتعد الحبسة الكلامية من العيوب الشائعة جدّا عند الأطفال الناتجة عن خلل في التّحكم العصبي، والحبسة الكلامية أنواع وهي:<sup>4</sup>

- **الحبسة الكلامية التشنجية:** بطء حركة اللسان والشّفاه مع ثبات حدّة الكلام ويكون الصّوت مخنوقا مع زيادة في الرنين الأنفي وإضمام السواكن، فالصّوت هنا يكون مخنوقا مع زيادة الرنين الأنفي وإضمام السواكن، وهناك أنواع أخرى من هذه الحبسة وهي:<sup>5</sup>
- **الحبسة الرخوة:** ضعف وارتخاء وضمور النّطق مع إضافة السواكن وظهور الخنق العضوي يكون الصّوت هوائيا؛
- **الحبسة الترنحية:** يتميز بعدم دقة الحركة وتشويه المتحركات مع وقفات غير منتظمة وتطويل للأصوات؛
- **الحبسة المختلطة:** تجمع بين الرخوة والتشنجية؛
- **الحبسة التعبيرية:** التي يشمل فيها الاضطراب كلاً من التّعبير الشّفهي أو المعنوي؛
- **الحبسة الاستقبالية الحسية:** وفيها يتبدل استقبال العلامات اللفظية، ويظهر فيها الصّم الكلامي حيث يفقد القدرة على تمييز الأصوات المسموعة وإعطائها دلالتها اللّغوية؛

<sup>1</sup>- أحمد نايل الغرير، المرجع السابق، ص 124.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup>-المرجع نفسه، ص 125.

<sup>4</sup>-المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>5</sup>- المرجع نفسه، ص 125-126.

- **الحبسة النسيانية:** ويبدو فيها الطّفّل كما لو كان قد نسي لكلمات، حيث يستبدل الكلمة التي تبحث فيها بصياغة طويلة وبمصطلح آخر؛

- **الحبسة الكلية:** هناك من يشكو احتباسا في إخراج كلامه واضطرابات في مقدّرتَه على فهم مدلول الكلمات المنطوقة والمكتوبة اختلاط الحبسة الحركية مع الحبسة، فهذه مجموعة من أنواع الحبسة الكلامية التي يعاني منها بعض الأطفال فكلّ طفل حسب النوع الذي يعانيه. "فالحبسة إذن مجموعة من الاضطرابات المرضية التي تخلو بالتواصل اللغوي دون عجز عقل خطير، ويمكن أن تصل مقدراتها التّعبير واستقبال الأدلة اللّغوية المنطوقة والمكتوبة.<sup>1</sup> والأفيزيا يعرفها البعض بأنّها فقدان القدرة اللّغوية أو الحبسة، ولكن هي ليست فقط مجرد انعدام القدرة على النطق وإخراج الصّوت ولكن أيضا تعطل في الوظيفة الكلامية من حيث قدرة الفرد على الإدراك الصوتي والتعبير بالرمز سمعا أو نظرا أو كتابة أو نطقا أو غير ذلك.<sup>2</sup> ويمكن أن نميز بين نوعين من حالة الأفيزيا وهي: "فقدان القدرة على فهم اللّغة وإصدارها، والتي تحدث للفرد بعد عملية اكتساب اللّغة والثّانية هي الحالة التي تحدث للفرد قبل اكتسابه اللّغة حيث يترتب على إصابة الفرد بهذه الحالة مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين.<sup>3</sup>"

- **صعوبة الكتابة:** وفي هذه الحالة "لا يستطيع الطّفّل أن يكتب بشكل صحيح المادة المطلوب كتابتها والمتوقع كتابتها ممن هم في عمره الزمني.<sup>4</sup> أي أنّه متأخر في الكتابة بالنّسبة لعمره الزمّني؛

- **صعوبة القراءة:** فصعوبة القراءة هي أيضا من أنواع الاضطرابات اللّغوية، فالقراءة ليست مجرد عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والكلمات والنّطق بها، بل هي عملية معقدة تماثل جميع العمليات التي يقوم فيها الإنسان في التّعلّم، فهي تستلزم الفهم والربط

<sup>1</sup>- سعدون محمد السموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، 2005 م، ص 100.

<sup>2</sup>- عبد الله فرج الزريقات، المرجع السابق، ص 130.

<sup>3</sup>- أحمد نايل الغرير، المرجع السابق، ص 125.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص 126.

والاستنتاج.<sup>1</sup> ففي هذه الحالة لا يستطيع الطّف القراءة بشكل صحيح المادة المكتوبة ممن هو في

عمره الزّمني، إضافة إلى أنواع أخرى من الاضطرابات اللّغوية المتمثلة في:<sup>2</sup>

- **صعوبة فهم للكلمات أو الجمل:** ويقصد بذلك صعوبة فهم معنى الكلمة أو الجملة المسموعة، وفي هذه الحالة يكرر الفرد استعمال الكلمة أو الجملة دون فهمها؛

- **صعوبة التّدكر والتعبير:** ويقصد بذلك صعوبة تذكر الكلمة المناسبة في المكان المناسب، ومن ثمّ التعبير وفي هذه الحالة يلجأ الفرد إلى وضع أية مفردة بدلا من تلك الكلمة، مما يؤدي إلى عدم التّرابط في الكلام؛

- **صعوبة تركيب جملة:** ويقصد بذلك صعوبة تركيب كلمات الجملة من حيث قواعد اللّغة ومعناها لتعطي المعنى الصّحيح. ففي هذه الحالة يعاني الطّف من صعوبة وضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

**3- أسباب الاضطراب اللّغوي:** تعود أسباب الاضطراب اللّغوي إلى عدّة عوامل مختلفة تتمثّل في ما يلي:

- **عوامل عصبية:** "ويقصد بها تلك الأسباب المرتبطة بالجهاز العصبي المركزي، وما يصحبه من تلف ما أو إصابة ما قبل أو بعد الولادة، فيعتبر الجهاز العصبي المركزي مسؤولا عن الكثير من السلوكيات ومنها وجود تلف ما في الدّماغ، ويظهر ذلك واضحا في صعوبة تحريك الفكّين والشفّتين واللّسان وحثّى الهواء اللّازم لعملية النّطق."<sup>3</sup> فيقصد بالأسباب العصبية وجود تلف أو خلل في الجهاز العصبي المركزي أي "اضطراب الأعصاب المتحكّمة في الكلام، أو الضّعف العقلي ونقص في خلايا الدّماغ أو الإصابة بالصّم أو بسبب عيوب الجهاز الكلامي."<sup>4</sup>

- **عوامل عضوية:** "تعتبر سلامة الأجهزة العضوية المسؤولة عن إصدار الأصوات ونطقها مثل الحنجرة ومزمار الحلق والفكين والأنف والشفّتين والأسنان واللّسان شرطا أساسيا من سلامة الفرد

<sup>1</sup>- أحمد نايل الغرير، المرجع السابق، ص 126.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 127.

<sup>3</sup>- حلّيمة قادري، مدخل إلى الأَرطونيا، دط، دار صف للنشر والتوزيع، ص 95.

<sup>4</sup>- نادر أحمد جردات، المرجع السابق، ص 188.

من الاضطرابات اللغوية، وخاصة إذا لم يعاني الفرد من أشكال أخرى من الإعاقة العقلية أو الانفعالية أو السمعية، فأى خلل في الأجهزة المسؤولة عن النطق واللغة يؤدي بالتالي إلى خلل واضح في سلامة اللغة.<sup>1</sup> بمعنى سلامة الأجهزة العضوية المسؤولة عن إصدار الأصوات يعني سلامة الطفل من الاضطراب اللغوي. إضافة إلى عوامل أخرى:

#### - عوامل اجتماعية:<sup>2</sup>

أ- أنماط كلام الآخرين التي يتعرض لها الطفل أثناء تعلم الكلام؛

ب- تمييز أحد الإخوة هن الآخر؛

ت- المشاهدات المستمرة بين الأبوين؛

ث- وجود الطفل في بيئة تعدد فيها اللهجات واللغات؛

ج- إجبار طفل أعسر على الكتابة باليد اليمنى.

فالسباب الاجتماعية مرتبطة بأساليب التنشئة المدرسية الأسرية، فمعظم الأطفال الذين يعانون

من الاضطرابات اللغوية يعانون من مشاكل انفعالية وسلوكية.

#### - عوامل مرتبطة بإعاقات أخرى:<sup>3</sup>

أ- إصابات الدماغ قد تؤدي إلى الحبسة الكلامية والتي تتداخل مع إنتاج اللغة؛

ب- تؤدي التهابات الأذن الوسطى المزمنة إلى فقدان السمع، وهنا بالتأكيد يؤدي إلى صعوبات في تطور واكتساب اللغة؛

ت- كما يمكن أن تكون الاضطرابات اللغوية لها عوامل وراثية؛

ث- عدم وجود نموذج مناسب للتعليم، كذلك يؤدي إلى اضطراب اللغة.

<sup>1</sup>-حليمة قادري، المرجع السابق، ص 95.

<sup>2</sup>- أحمد نادر جردات، المرجع السابق، ص 188.

<sup>3</sup>- ينظر: إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، المرجع السابق، ص 27.

جدول يوضّح لنا أنماط اللّغة لدى الطّفل المضطرب لغويا وذوي النّمّو الطّبيعي:<sup>1</sup>

الطّفل العادي			الطّفل المضطرب لغويا		
العمر	الإنجاز	مثال	العمر	الإنجاز	مثال
27 شهرا	الكلمات الأولى	هذا، ماما، باي	13 شهرا	الكلمات الأولى	هذا، ماما، باي
38 شهرا	50 كلمة مفردة		17 شهرا	50 كلمة مفردة	
40 شهرا	أول كلمتين متوحدتين	أكثر تفاح، هذه ماما، لعب أكثر	18 شهرا	أو توحيد للكلمتين	مفاتيح الكرسي
48 شهرا	توحيد الكلمتين التاليتين	محفظة، جاكيت خالتو، قفل الكرسي	22 شهرا	توحيد الكلمتين التاليتين	حذاء سوزان، مفاتيح الكرسي
52 شهرا	متوسط طول 2:00 الجملة		24 شهرا	متوسط الكلمة 2:00 كلمات	مريم نائمة
63 شهرا	متوسط طول الكلمة 3:10 كلمات		30 شهرا	وسط طول الكلمة 2:00 كلمات	نقد ذهبت سيارتي
66 شهرا	أو ظهور		37 شهرا	متوسط طول الجملة 4:00 كلمات وبداية	
79 شهرا	متوسط طول الجملة 4:50 كلمات وبداية ظهور الطلب غير المباشر	يمكن أحصل على الطابة	40 شهرا	لطالب غير المباشر متوسط طول الجملة 4:50 كلمات	

4- تأثير الاضطراب اللّغوي على المسار الدّراسي للتلميذ: مما لا شكّ فيه أنّ الاضطرابات اللّغوية تؤثر بشكل كبير وسلبي على المسار الدّراسي للتلميذ، فنتشكّل لدى التلميذ صعوبات أكاديمية ومعرفية، تؤدي به إلى تشتت مهاراته اللّغوية، فالطّفل الذي يعاني من اضطراب لغوي قبل دخوله المدرسي يعاني منها أيضا بعد دخوله للمدرسة "سواء أكانت اللّغة لفظية أو غير لفظية (إشارية) فهي أساس المعرفة، فالأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية خلال سنوات ما قبل المدرسة يعانون من صعوبة إتقان القراءة والكتابة في سنوات المدرسة الابتدائية، فالقدرة على النّجاح في القراءة تتطلب قدرات مبكّرة لالتقاط الأصوات ومقابلة الأصوات وتحديد أجزاء الصّوت

<sup>1</sup> - إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، المرجع السابق، ص 122.

في الكلمات وأشباه الجمل وإنتاج الإيقاع، أما الطلبة الذين لا يمتلكون وعيا في الوحدات الصوتية فهم معرّضون للفشل القرائي.<sup>1</sup> فالاضطرابات اللغوية تؤثر على مهارة القراءة لدى التلميذ "فحوالي 80 % من الأطفال المشخصون لصعوبات التعلّم لديهم إعاقات لغوية تعتبر هي الأساس لمشكلاتهم التعلّمية الأكاديمية، كما أنّ الأطفال المشخصون لإعاقات لغوية في سنوات ما قبل المدرسة يعانون من صعوبات تعلّم خلال السّنوات المدرسية، فالمهارات القرائية ترتبط بشكل واضح في إتقان العملية التعليمية.<sup>2</sup> تتأثر مهارة القراءة لدى التلميذ بشكل واضح في مساره التعلّمي بسبب الإعاقة اللغوية لديه، ما يجعله متأخر عن زملائه في المدرسة، وهذا يعود إلى عدّة عوامل بيئية ونفسية... وهذا ما تبينه الفقرة التّالية: "من بين تأثيرات الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال في مهارة القراءة في مساره الدّراسي، النفسية والبيئية: الإساءة، التّجاهل، الصّدّامات النفسية، وفاة أحد الوالدين أو الطّلاق أو الانتقال من منزل لآخر من بلاد إلى آخر، كذلك الخجل والتّعرض إلى حوادث أو رؤيتها.<sup>3</sup> فالطفّل إذن المتأخر لغويا يكتسب اللّغة مثل أقرانه، ولكن بشكل بطيء ومتأخر، لهذا عندما يدخلون المدرسة مع أقرانهم يلاحظ هذا الاضطراب لأنّ الطّفّل المتأخر لغويا لازال لا يستوعب الكلمات المكتوبة مثل زملائه، لأنه لم يصل إلى المرحلة التي توصل إليها زملائه فقد "يظهرون عجزا في تمييز ومعرفة الكلمات المكتوبة، وكذلك تبدو الكلمات مألوفة لهم قبل الإصابة، وكأّتها كلمات غير مألوفة، ويظهرون بطئا في القراءة إلى جانب الأخطاء فيها.<sup>4</sup> ويظهرون أيضا اضطرابا على مستوى الكتابة، ليس فقط القراءة فالاضطراب اللغوي يؤثر كذلك على الكتابة بالنّسبة لتلميذ السنّة الابتدائية. ويظهر هذا في:<sup>5</sup>

- قد ينسون شكل الحروف؛

- قد يكتبون كتابة عكسية؛

- قد يحذفون أو يستبدلون بعض الحروف؛

<sup>1</sup> - إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، المرجع السابق، ص 126.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> - فاروق الروسان، السيكولوجيا الأطفال غير العادية، ط5، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، 2001 م، ص 255.

<sup>4</sup> - ينظر: نادر أحمد الجردات، المرجع السابق، ص 172.

<sup>5</sup> - نادر أحمد الجردات، المرجع السابق، ص 172-173.

- قد يظهرون أخطاء في الكتابة الإملائية؛

- قد يكتبون ببطء شديد.

لكن هذا لا يعني أنّ المضطرب لغويا لا يحقق ما يحقق الأطفال العاديين، حتّى وإن كان متأخر لكنّه يحقق نفس إنجازات أقرانه، فيكتسبون اللّغة في التسلسل الصّحيح ولكن ببطء، ويكون عليهم إنهاء واكتساب تراكيب اللّغة المعقدة، "أما الطّفل المتأخر لغويا فإنّه يكتسب نفس التسلسل مثل أقرانه بشكل بطيء، والعديد من هؤلاء الأطفال لا توجد لديهم إعاقات ويحققون ما حققه أقرانهم في اكتساب اللّغة، كما أنّ بعض الأطفال يكتسبون اللّغة في التسلسل الصّحيح ولكن ببطء، ويكون عليهم صعبا إنهاء اكتساب تراكيب اللّغة المعقدة، فعلى سبيل المثال العديد من الأطفال المتخلفين عقليا لديهم تأخر لغوي إلا أنّ نموهم اللّغوي سيبقى تحت مستوى إنجاز أقرانهم العاديين أو ذي الذّكاء الطّبيعي، والذين يتطورون ضمن المعدلات المتوقعة."<sup>1</sup>

**5- الخصائص اللّغوية للأفراد المشخصين بصعوبات التّعلّم:** تلعب اللّغة دورا هاما في الصّعوبات القرائية والكتابية، فالأدلة العلمية تشير إلى أنّ معظم الطّلبة الذين يعانون من إعاقات قرائية لديهم مشكلات في تطور اللّغة، فالمضطرب لغويا لديه صعوبات في فهم واستعمال اللّغة، وتظهر هذه الصّعوبات على عدّة مستويات وهي:<sup>2</sup>

**أ- على المستوى الصّوتي phonologie:** إنّ معظم الأفراد المشخصين بصعوبة القراءة لديهم صعوبات ملحوظة في معالجة المعلومات الفونولوجية، فهم يعانون من عيوب في الوعي الفونولوجي، وهو الوعي والقدرة على معالجة الأجزاء الفونولوجية المتمثّلة في الخط الكتابي الأبجدي، وهناك علاقة بين الوعي الفونولوجي وصعوبات القراءة وليس فقط الوعي الفونولوجي هو المشكلة لدى الذين يعانون من صعوبات القراءة، ولكنهم أيضا يعانون من مشكلات في الإنتاج الفونولوجي؛

**ب- على المستوى الصّرفي morphologie:** حيث يعاني الأفراد ذوي الصعوبات التعليمية من صعوبات في أجزاء الكلمات الصّعبة السّماع مثل نهايات الكلمات والمقاطع اللّفظية غي المشددة؛

<sup>1</sup> - إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، المرجع السابق، ص 124.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 296.

ت- **على المستوى النحوي syntax**: ويعاني العديد من الأفراد ذوي الصعوبات التعليمية من صعوبات في فهم واستعمال العناصر النحوية للغة، وقد تساهم هذه الصعوبات في إحداث مشكلات في فهم وإنتاج اللغة المكتوبة.

إضافة إلى مستويات أخرى التي يصعب على المتعلم الذي يعاني من اضطراب اللغة:

ث- **المستوى الدلالي اللفظي smantic**: حيث يعاني الأفراد ذوي الصعوبات التعليمية من صعوبات في مظاهر المعرفة مثل التخطيط والتنظيم وتقييم المعلومات، وبالتالي فإنه ليس من المستبعد أن تكون لديهم صعوبة في المفاهيم الدلالية اللفظية، وتظهر المشكلة في مستويين هما إيجاد الكلمة واللغة المجازية، كما يعانون من مشكلات في مهارات المفردات التعبيرية؛

ج- **على مستوى الاستعمال الاجتماعي للغة (البراغماتي) pragmatic**: إن الأفراد ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبات ملحوظة في استعمال اللغة الاجتماعية، خصوصا في مهارات التعبير المحادثي، ف لديهم صعوبات في التعبير عن أنفسهم للآخرين، وكما لديهم صعوبات في تكيف اللغة لتناسب وحاجاتهم، وهذا بحد ذاته يؤثر على تفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية وقدرتهم على فهم واستعمال اللغة المكتوبة.

فهذه إذن مجموعة من المستويات التي يصعب فيها على المضطرب لغويا تعلم اللغة، فعلى الوالدين أن يجدوا لها حلا مستعجلا قبل الدخول للمدرسة، فمن لديه ابن يعاني من اضطراب لغوي قبل دخوله المدرسة أن يسارع إلى تشخيصه وعلاجه كي لا يعاني بعد دخوله للمدرسة.

6- **كيفية معالجة وتشخيص الاضطراب اللغوي**: من الضروري أن يبدأ الطفل الذي يعاني من اضطراب لغوي في الحصول على التشخيص والعلاج قبل وصوله للمدرسة، كي لا يتأثر ونفسيته ولا يتعرض للسخرية من زملائه، ومن أهم الطرائق المستخدمة في التشخيص والعلاج ما يلي:<sup>1</sup>

6-1- **العلاج الجسمي**: التأكد من أنّ المريض لا يعاني من أسباب عضوية خصوصا للتواحي التكوينية في الجهاز العصبي وأجهزة السمع، لأنّ السمع هو أول خطوات اكتساب اللغة فإذا كان

<sup>1</sup>- أحمد نادر الجردات، المرجع السابق، ص 189.

ضعف السَّمع و السَّبب فيمكن التَّغلب عليه بواسطة سماعات الأذن أو زراعة القوقعة لبعض الحالات التي تعاني من ضعف شديد؛

6-2- العلاج النفسي: ويكون بتقليل التوتر النفسي للطفّل أو تنمية شخصيته، ووضع حدّ لخلجه ومعرفة الصّعوبات التي يعاني منها والعمل على معالجتها، وكذلك "يستعان بالأخصائي النفسي للتعامل مع المشكلات الانفعالية المسببة للتأتأة، أو المحافظة عليها، ويعطي أهمية قليلة لأعراض الكلام بقدر ما يعطي الاهتمام للمشكلات النفسية والضغوظات التي يتعرّض لها المريض، فيركّز على العمليات النفسية ووسائل الدّفاع المستخدمة، وتطور الشّخصية ومشاعر القلق والخوف.<sup>1</sup> أي معالجة الجانب النفسي للطفّل كالخوف والخلج والتوتر والعمل على الحدّ منها.

إضافة إلى طرائق أخرى تتمثّل في ما يلي:<sup>2</sup>

6-3- العلاج الكلامي: وهو علاج مكمل للعلاج النفسي ويجب أن يلازمه، وهو أسلوب للتدريب على النطق الصّحيح عبر جلسات متعددة عن طريق أخصائي علاج النطق، ويتم تدريب المريض عن طريق:

- تقليد الكلمات؛

- الاسترخاء الكلامي: حيث يجعل المريض في حالة استرخاء بدني وعقلي، ثم يبدأ في قراءة قطعة ببطء شديد مع إطالة في كلّ مقطع يقرأه مثل: بندورة: ب.. ن.. دو..رة؛

- تمرينات الكلام الإيقاعي: أي ربط كلّ مقطع من الكلمة بواحد من الإيقاعات الآتية: تصفيق بالأيدي أو ضرب بأحد القدمين في الأرض؛

- تدريب جهاز النطق والسّمع: عن طريق استخدام المسجلات الصوتية وتقوية عضلات النطق؛

- تضليل الكلمات: حيث يقوم المريض بتريديد ما يقوله أخصائي النطق من كلمات وجها لوجه في نفس الوقت وبفارق جزء من الثانية؛

<sup>1</sup> - إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، المرجع السابق، ص 285.

<sup>2</sup> - أحمد نادر الجردات، المرجع السابق، ص 189.

- أسلوب النمجة: حيث يأخذ الطّف زمام المبادرة، ويقوم المعالج بتكرار الجمل الناقصة التي يتلفظ بها الطّف، وهذا العلاج إذن يتطلب أخصائي في علاج النطق والقيام بتدريب المريض من خلال مجموعة من الطرائق المذكورة أعلاه، وهو علاج مكمل للعلاج النفسي. إضافة إلى ذلك نجد طريقة أخرى في العلاج:

6-4- العلاج البيئي: وتتمثل في "إدماج الطّف في نشاطات اجتماعية ورياضية وفنية، وجعله يلعب مع أطفال آخرين، حتّى يتدرب على الأخذ والعطاء، وتتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي وتنمية الشخصية".<sup>1</sup> بمعنى إدماج الطّف داخل المجتمع، لكي يتعود الأخذ والعطاء، ويضع حدًا لخوفه وخجله، "ويعتبر ضبط البيئة من الاستراتيجيات التي تركز على تغيير أو ضبط المتغيرات الموجودة في بيئة الطّف ومسئولة عن المحافظة على التأتأة، وتحدد هذه العوامل من الملاحظة المباشرة واللقاءات مع أسر الأطفال المتأثّتون".<sup>2</sup> وتشمل هذه العوامل والتي من المتوقع أن تساهم في حدوث التأتأة على:<sup>3</sup>

- مستوى الإثارة العام في البيت؛
- النشاط السّريع؛
- ضغط التّواصل؛
- الحرمان الاجتماعي والانفعالي؛
- تنافس الإخوة؛
- المنافسة في وقت الحديث؛
- التداخلات الكلامية المفرطة من قبل أفراد الأسرة؛
- التّوقعات العالية أو غير الواقعية من سلوك الطّف؛
- غياب الآباء؛
- الضّغط العالي على الكلام؛

<sup>1</sup>- أحمد نادر الجردات: المرجع السابق، ص 190.

<sup>2</sup>- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، المرجع السابق، ص 257.

<sup>3</sup>-المرجع نفسه، ص 257-258.

- العداء بين أفراد الأسرة؛

ويساعد تحديد هذه العوامل على زيادة وعي الأسرة بها والوقاية منها، للتقليل من مساهمتها في إحداث الاضطراب اللغوي وتوفير أجواء أسرية مناسبة لتطوير سلوك كلامي طبيعي. إضافة إلى استراتيجيات علاجية أخرى:<sup>1</sup>

6-5- **التحكم بتدفق الهواء:** يشتمل هذا الإجراء على عنصرين هما الزيادة التدريجية في هواء الشهيق، والثاني في الزفير البطيء لإخراج الهواء من خلال الفم قبل البدء بالتصويت، وخلال التدريب على الأخصائي أن يتأكد أن المريض لا يبقى هواء في رئتيه، فحتى الهواء القليل يجب إخراجها قبل البدء بالشهيق وتناسب هذه الطريقة الأفراد الذين ترتبط ظاهرة التأناة لديهم بمشكلات في ضبط تدفق الهواء؛

6-6- **خفض سرعة الكلام من خلال إطالة المقاطع اللفظية:** وتستند هذه الطريقة إلى خفض معدل سرعة الكلام إلى المستوى الذي يكون فيه الكلام حراً من التأناة أو خالياً منها، ويختلف تطبيق الإجراء من شخص إلى آخر، فقد يتطلب شخص متأثراً خفضاً في معدل الكلام أكثر من غيره، ولا تخفض معدلات الكلام من خلال الوقفات بين الكلمات أو أشباه الجمل، ولكن يتم الخفض من خلال إطالة المقاطع اللفظية، وتعلم الجمل وأشباه الجمل دون وقفات بين الكلمات. فهذه أهم الاستراتيجيات والطرائق المستخدمة في علاج وتشخيص الاضطراب اللغوي، فمن المهم إتباعها والعمل على تطبيقها للحد من الظاهرة.

7- **دور المدرسة والأسرة والمجتمع في العلاج والوقاية من اضطرابات اللغة:** إن لكل من المدرسة والأسرة والمجتمع دور هام في العلاج من الاضطرابات اللغوية، فلكل منهما دور ايجابي في إيجاد الخدمات الإرشادية والعلاجية، وتتمثل هذه الخدمات في ما يلي:

7-1- **دور المدرسة:** يتمثل دور المدرسة في الوقاية من الاضطراب اللغوي في ما يلي:<sup>2</sup>

- إشراك الطالب في لجان النشاطات الاجتماعية، الإذاعة، الرحلات؛

- استخدام الإرشاد النفسي والتوجيه الجمعي بإشراف المرشدين التربويين؛

<sup>1</sup>- عبد الله فرج الزريقات، المرجع السابق، ص 259.

<sup>2</sup>- مصطفى نور القمش، المرجع السابق، ص 117.

- أي نشاط يختاره مربي الصّف أو المعلّم أو المدير أو المرشد التربوي ذي صبغة تفاعلية، ويشترط لتحقيق المعالجة الفعّالة في المدرسة أن تتم بطريقة غير مباشرة مع ضرورة التّخطيط والتّسيق بين أعضاء الهيئة التّدرسية ورؤساء لجان الأنشطة والمرشد التربوي.

### 7-2- دور الأسرة: يتمثل في:

- الحديث مع الطّفل بشكل طبيعي وكأنّه شخص غير مصاب بأي عيب كلامي؛
  - إفساح المجال أمامه لتحمل بعض المسؤوليات في البيت حتّى يشعر بقيمته؛
  - إعطاؤه فرصة للعب مع إخوته وتدريبهم على السّخرية منه، أو انتقاده أثناء الكلام؛
  - عدم تقليده بالكلمات أو الحرف التي ينطقها بشكل خاطئ؛
  - عدم تمييز الطّفل عن بقية إخوته.
- فتلعب الأسرة دورا هاما في تشكيل سلوك الطّفل وتكيفه، خاصة في مرحلة الطّفولة المبكرة، فيؤكد التربويون على ضرورة التّعاون بين المدرسة والأسرة للوقاية من الاضطراب وحماية الطّفل منه، فتظهر هذه الخدمات كذلك في:<sup>1</sup>

- توفير الدّعم الاجتماعي والانفعالي للوالدين من خلال الإرشاد الفردي والجماعي؛
- تعليم الوالدين وتنقيفهما من خلال البرامج التدريبية الفردية والجماعية؛
- قيام الوالدين بتعليم طفلهما في المنزل بشكل مباشر، وذلك بعد تدريب الأخصائيين لهما؛
- مشاركة الوالدين في غرفة الصّف كملاحظين أو مساعدين للمعلمين؛
- التواصل المفتوح مع الأخصائيين لتبادل المعلومات حول حاجات الطّفل وخصائصه وتطوره؛
- مشاركة الوالدين في التّخطيط للبرامج وتنفيذها وتقويمها.

### 7-3- دور المجتمع: يتمثل دور المجتمع في الوقاية من الاضطراب في ما يلي:<sup>2</sup>

- أن يفسح المجال أمامه بالمشاركة في الاحتفالات العامة؛
- إعطاؤه فرصة التّحدث في النّشاطات الخطابية والشعرية على أن تكون قصيرة في مضمونها؛

<sup>1</sup> - مصطفى نور القمش، المرجع السابق، ص 163.

2 - المرجع نفسه، ص 118.

- تجهيز المراكز الصحيّة والإرشادية وتوفير العلاج الطّبيّ والنّفسي الكلامي بإشراف أخصائيين من ذوي الكفاءات والرّغبة في التّعامل مع المصابين بعيوب الكلام.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أنّ لكلّ من الأسرة والمجتمع والمدرسة دورا في تربية الطّفل، فالأسرة تعمل على تشكيل سلوكه خاصة في مرحلة الطّفولة المبكرة، كما يعمل المجتمع على تلبية حاجاته وتدعيمه بكلّ اللّوازم الواجبة من أجل تأقلمه في الوسط الاجتماعي، والمدرسة تعمل على تعليم الطّفل بتوفيرها لكلّ المناهج التّربوية المناسبة له.

**8- أهم النّصائح للأسرة التي لديها طفل مصاب باضطرابات في اللّغة: ومن أهم النّصائح التي يمكن تقديمها للأسرة التي تملك طفل يعاني من اضطراب في اللّغة:**

- الإنصات إلى حديث الطّفل وعدم الالتفات للطريقة التي يتحدث بها؛
- تكرار الكلمات التي يقولها الطّفل بشكل صحيح؛
- نطق الكلمة التي يقولها الطّفل بشكل صحيح بزيادة كلمة أو اثنتين معها؛
- التركيز على الأصوات التي ينطقها الطّفل بصورة صحيحة، ولكنّه يحذفها أو يستبدلها مثال: قال (تملك) هنا تقول له: س سس سمك؛
- تعليم الطّفل بهدوء الكلمات التي تحتاجها للتعبير عن شعوره؛
- سؤال الطّفل أسئلة متعددة الخيارات مثلا: تريد حليباً؟ أم عصيراً؟
- النّظر إليه بصورة طبيعية وهو يتكلّم؛
- الغناء للطّفل أناشيد جميلة؛
- قراءة القرآن يوميا عليه؛
- إضافة مفردات على الجمل التي يقولها الطّفل، إذا قال عصير تقول محمد يريد عصير؛
- مدح الطّفل عندما يعبر عن شعوره وأفكاره؛
- الطلب من الطّفل أن يوصل المهام لفظيا، مقال: (بابا يريد شاي)؛
- الطلب من الطّفل أن يقلد أصوات الحيوانات؛
- عدم انتقاد الطّفل وإجباره على تغيير طريقة كلامه وتصحيح أخطائه باستمرار؛
- إغلاق التلفزيون أو الرّاديو عند تناول الطّعام مع الأسرة؛

- توفير جوّ منزلي هادئ؛

- اختيار كلمات التدريب من البيئة المحلية (كرسي، شجرة، محمد)؛

فهذه مجموعة من الإرشادات والنصائح التي تقدّم للأسرة والتي لديها طفل يعاني من الاضطراب، فإذا أردت من طفلك أن يتخلص من هذه الظاهرة، فيجب أن تلتزمي ببعض هذه النصائح.<sup>1</sup>

- **خلاصة الفصل:** من خلال ما عرضناه في هذا الفصل، نستنتج أن الاضطراب اللغوي لا يأتي هكذا وإنما يعود لعدة أسباب وعدة عوامل، والعامل الرئيسي وأغلبهم هو المجتمع، فعلى الأسرة التي لديها طفل يعاني من الاضطراب اللغوي أن تحسن التعامل مع هذه الحالة الخاصة، وكذلك استنتجنا أن الاضطراب اللغوي ليس بإعاقة دائمة يمكن تشخيصها وعلاجها، ومن الأفضل أن يتم تشخيصها مبكراً أي قبل دخول الطفل للمدرسة، لأنها إذا تركت بعد المدرسة ستصبح أكثر تعقيداً، وتوصلنا كذلك إلى أن الاضطراب اللغوي لا يقلل من أهمية التلميذ ولا من قدراته العلمية، فهناك الكثير من الأطفال الذين يعانون من الاضطراب ولكنهم طلبة متفوقين. وكذلك استنتجنا أن للمدرسة والأسرة والمجتمع دور كبير في الاضطرابات اللغوية فهي سبب ومسبب، هي سبب في حدوث الاضطرابات اللغوية عند الطفل، وكذلك هي أيضاً مسبب في العلاج فلكل منها دور في الوقاية من الاضطراب اللغوي، فهذا أهم ما توصلنا إليه في هذا الفصل.

---

<sup>1</sup>- نادر أحمد جردات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا: عيوب النطق وعلاجه، ص 191- 192.

الخاتمة

**خاتمة:** الاضطراب اللغوي هو ذلك الخلل الذي يصيب لغة الفرد، فهي مشكلات لغوية تصيب الطفل، ولكن تختلف من طفل لآخر، فهناك من يعاني منها بشدة، وهناك من يعاني منها فقط بشكل خفيف، فتؤثر هذه الاضطرابات سلبا في حياة الطفل أو التلميذ، وعلى مستواه الدراسي، كما تؤثر أيضا على نفسيته وكذلك على علاقاته الاجتماعية، كونه لا يتواصل معهم بشكل واضح ومفهوم. فعلى المجتمع والأسرة أن نعرف كيفية التعامل مع هذه الحالات الحساسة، فأى كلام سيء يوجه لهم يؤثر كثيرا عليهم، وبالتالي يؤثر على سلوكهم، فمن الممكن أن يجعلهم عدوانيين فلذلك من المستحسن التعامل معهم بشكل يريحهم، ومن خلال ما تطرقنا إليه سابقا في بحثنا هذا توصلنا إلى استنتاج النقاط الآتية:

- اللغة وسيلة اتصال أساسية وهي أهم ميزة الإنسان الطبيعية والاجتماعية.
- اللغة عبارة عن مجموعة من الإشارات يعبر بها كل قوم عن أغراضه.
- للغة ثلاثة وظائف وظيفة التواصل، وظيفة التعبير، ووظيفة التفكير.
- الاضطراب أصناف متعددة اضطراب نطقي، كلامي، صوتي، لغوي.
- الاضطراب اللغوي هو عدم القدرة على استعمال الرموز اللغوية بشكل مختلف ومحدد.
- الاضطرابات اللغوية لا تعتبر إعاقة دائمة، فتتحسن لغة الطفل بمواكبة العلاج.
- الاضطرابات اللغوية تؤثر بشكل كبير على نفسية التلميذ والطفل، فلذلك يجب مراعاة الحالة النفسية للطفل.
- أسباب الاضطراب اللغوي مختلفة، عصبية، عضوية، اجتماعية، وأسباب مرتبطة بإعاقات أخرى، كضعف السمع، والتهابات الأذن وغيرها.
- أنواع الاضطرابات اللغوية مختلفة، فالطفل يمكن أن يصيبه نوع واحد من الاضطرابات سواء كان تأخر لغوي، أو حبسة...، وفي بعض الأحيان يمكن أن تصيبه أنواع مختلفة فيصيبه تأخر لغوي وحبسة في نفس الوقت، فكلما ازدادت بشدة الإصابة ازدادت شدة التأثير على الطفل.
- الاضطرابات اللغوية تؤثر بشكل كبير على المسار الدراسي للتلميذ، خاصة على مهاراته القرائية والكتابية.

- الطفل المضطرب لغويا يعانى من صعوبة التعلم فى العديد من المستويات، سواء على المستوى الصوتى، الصرفى، النحوى، اللفظى، وكذلك استعمال اللغة الاجتماعىة.
- طرائق واستراتيجيات وتشخيص الاضطراب متعددة ومختلفة، وهى العلاج الجسمى، النفسى، الكلامى، البيئى.
- علاج الاضطراب اللغوى، يختلف عن علاج الأمراض الأخرى، فىحتاج الصبر والوقت.
- للمدرسة والأسرة والمجتمع دور كبير فى المساهمة فى الوقاية من الاضطراب، لذلك من الجيد لكل منها معرفة كيفية التعامل مع الطفل المضطرب.
- الاضطراب لا يقلل من مكانة وقيمة التلميذ الدراسىة، فبالرغم من هذه المشكلات يمكن أن يكون التلميذ متفوق ونتائجه الدراسىة جيدة وتتساوى مع أقرانه.
- فهذه هى إذا أهم النتائج المتوصلة فى هذا البحث، لذا نتمنى أن يكون بحثنا هذا فى المستوى، وأن نكون قد أوصلنا فكرة موضوعنا هذا، وأن يعود بالفائدة لكل من قرأه وتصفحاه.

# قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

1/ المعاجم:

- أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، د ط. دار إحياء التراث العربي، بيروت: د ت، ج 6؛
- عبد النور جبور، المعجم الأدبي؛
- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط2، دار المشرق، لبنان: 2001 م؛
- المنجد في اللغة والإعلام، ط41، دار المشرق، لبنان؛
- المعجم الوسيط.

ثانياً: المراجع:

2/ الكتب:

- 1- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج، ط1، دار الفكر، 2005 م؛
- 2- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: عبد الهنداوي، ط1، دار الكتاب العملية، لبنان: 2003 م؛
- 3- أحمد جردات نادر، الأصوات اللغوية عند ابن سينا، عيوب النطق وعلاجه، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، لبنان: 2009 م؛
- 4- أحمد نايل الغرير، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن: 2009 م؛
- 5- حليلة قادري، مدخل إلى الأرتوفونيا، دط، دار صفاء للنشر والتوزيع؛
- 6- حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية؛
- 7- خليل إبراهيم، مدخل إلى علم اللغة، ط1، دار المسيرة، الأردن: 2010 م؛

- 8- خليل حلمي، اللّغة والطفّل، دار النهضة العربية، لبنان؛
- 9- ذهبية حمو الحاج، اللّسانيات التلّفظ والتداولية الخطاب، دط، عالم الكتب، 2006 م؛
- 10- سامي محمد ملحّم، صعوبات في التّعلّم، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع والطباعة، 2006 م؛
- 11- سليم عبد العزيز إبراهيم، اللّجحة، تشخيصها وأساليب علاجها، ط1، دار المسيرة، 2011؛
- 12- سليمان سعيد وبدران شيل، التّعليم في مجتمع المعرفة، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة: 2008 م؛
- 13- السيد سلامة الخميسي، التربية والمدرسة والمعلّم، دار الوفاء للطّباعة والنشر، القاهرة: 2000 م؛
- 14- صالح رشيد، المؤسسة في التشريع الجزائري بين النّظرية والتّطبيق، دار هومة، الجزائر: 2003 م؛
- 15- طاهر الزرهوني، تنظيم وتسيير مؤسسة التّربية والتّعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1991 م؛
- 16- عبد العزيز محمد حسن، مدخل إلى اللّغة، ط2، دار الفكر العربي، 1988 م؛
- 17- عبد الكريم محمد شنطاوي، تطور لغة الطّفّل، ط1، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، 1992 م
- 18- فاروق الروسان، السيكولوجيا للأطفال غير العاديين، ط5، قسم الإرشاد والتّربية الخاصة للطباعة، 2001 م؛
- 19- محمد حولة، الأرطوفونيا علم اضطرابات اللّغة والكلام والصّوت، دط، دار هومة للنشر والطباعة والتّوزيع، الجزائر: 2007 م؛
- 20- محمد سعدون السموك، مناهج اللّغة العربية تطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، 2006؛
- 21- محمد سلمي، اضطرابات الكلام واللّغة والوظيفة الرمزية، دط، 2001 م؛
- 22- محمد لبيب النجحي، الأسس الاجتماعية للتّربية، ط8، دار النهضة العربية، لبنان: 1998؛
- 23- محمد ناجي الجوهر، الاتصال التنظيمي، ط1، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات؛
- 24- مصطفى نوري القمش، الإعاقة السّمعية واضطرابات النّطق واللّغة، ط1، دار الفكر، الأردن: 1999 م؛

25- يوسف صادق الدباس، الاضطرابات اللغوية وعلاجها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين: 2013 م.

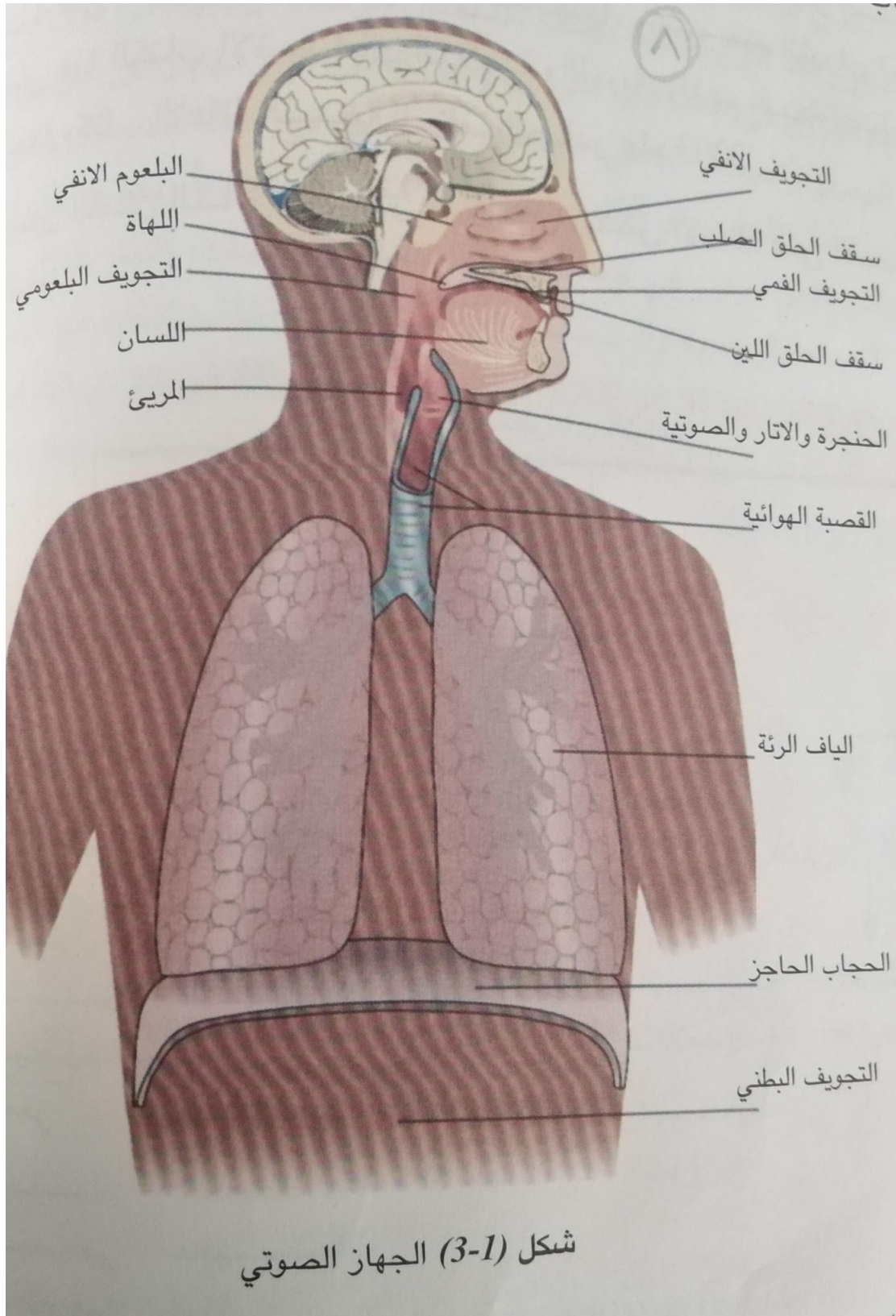
# الفهرس

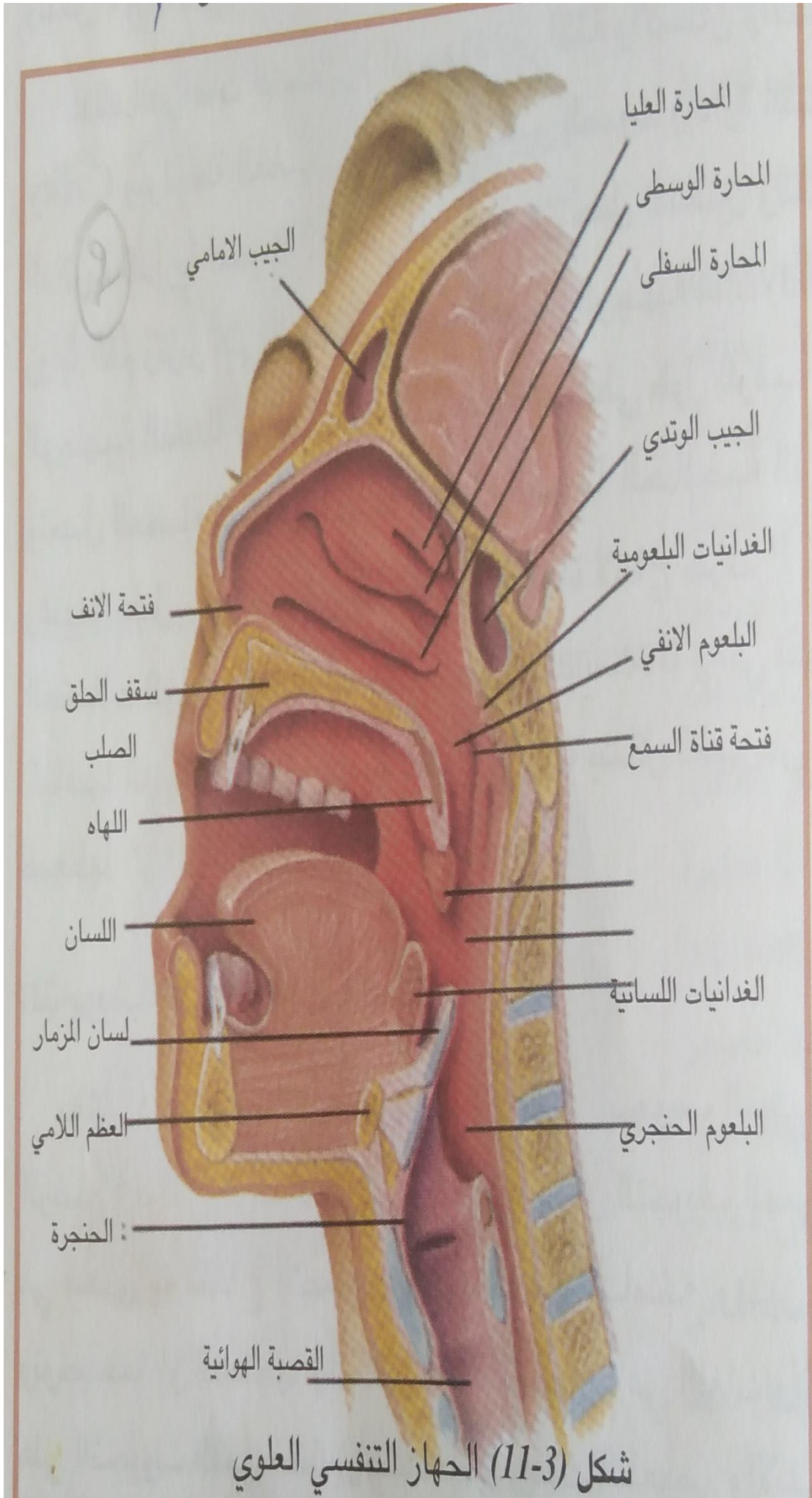


الفصل الثاني: الاضطراب اللغوي وكيف يؤثر على المسار الدراسي للتلميذ واستراتيجيات علاجه.

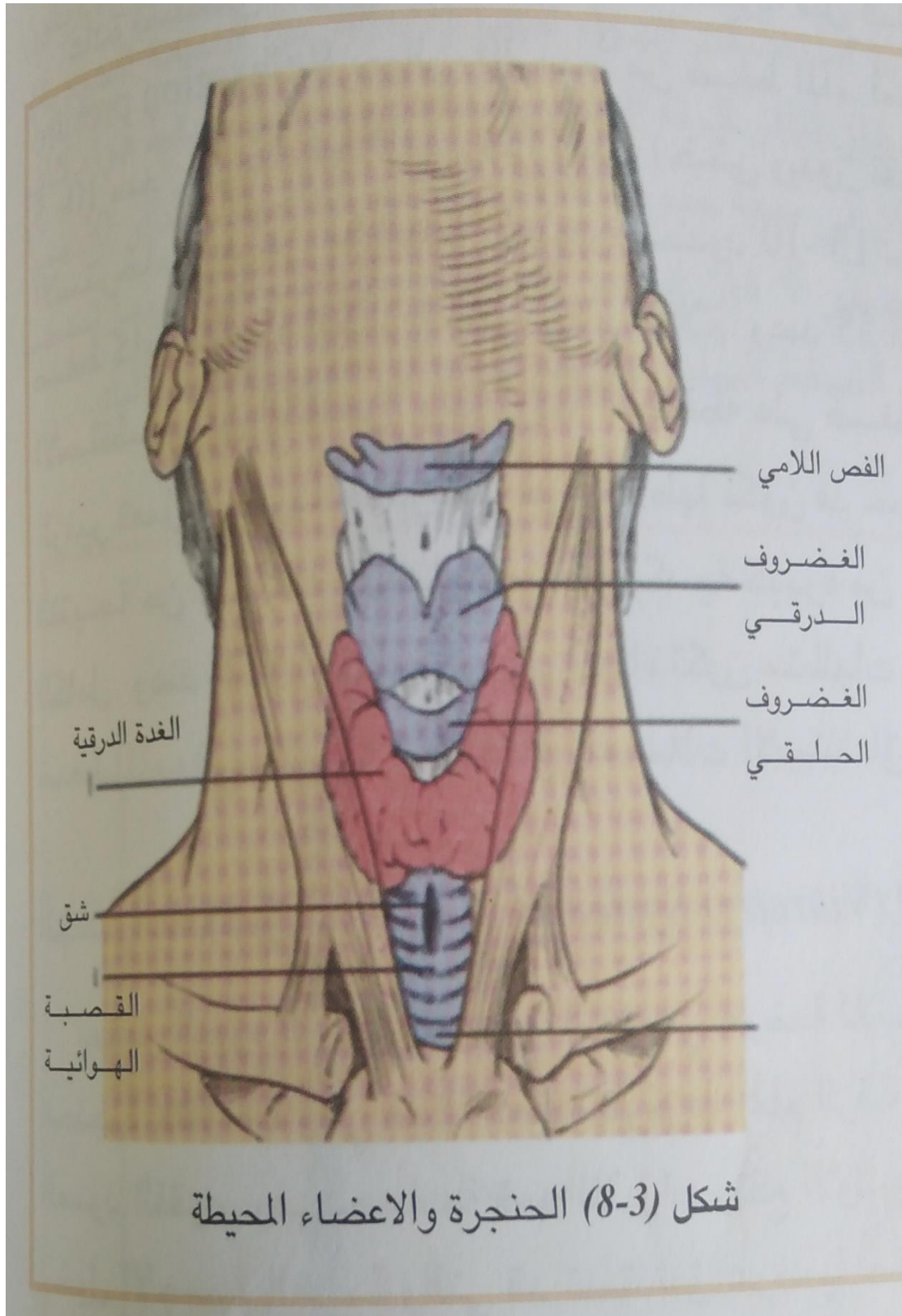
أولاً: مفهوم الاضطراب اللغوي.....	صفحة 34.
ثانياً: أنواع الاضطراب اللغوي.....	صفحة 35.
ثالثاً: أسباب الاضطراب اللغوي.....	صفحة 39.
رابعاً: تأثير الاضطراب اللغوي على المسار الدراسي للتلميذ.....	صفحة 41.
خامساً: الخصائص اللغوية للأفراد المشخصين بصعوبات التعلم.....	صفحة 43.
سادساً: كيفية معالجة وتشخيص الاضطراب اللغوي.....	صفحة 44.
سابعاً: دور المدرسة والأسرة والمجتمع في العلاج والوقاية من اضطرابات اللغة...	صفحة 47.
ثامناً: أهم النصائح للأسرة التي لديها طفل مصاب بالاضطراب اللغوي.....	صفحة 49.
خاتمة.....	صفحة 52.
قائمة المصادر والمراجع.....	صفحة 55.
الفهرس.....	صفحة 59.
الملاحق: .....	أ-ج
الملخص.	

ملاحق





شكل (11-3) الجهاز التنفسي العلوي



**ملخص:** من خلال ما قدمناه في هذا البحث، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الاضطراب اللغوي، لاهتمام العديد من الباحثين لها، فيشمل الفصل الأول في هذه الدراسة فصل مفاهيمي حول الاضطراب واللغة، أما الفصل الثاني فقد تمثلت دراستنا على مفهوم الاضطراب اللغوي وأنواعه، والأسباب المؤدية لهذا الاضطراب وكيف يؤثر على التلميذ من الناحية الدراسية، وأهم الاستراتيجيات والطرائق المستخدمة في تشخيص وعلاج هذه الظاهرة، وكذلك أهم النصائح المقدمة للأسرة التي تملك طفل مصاب بالاضطراب اللغوي، ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة: كتاب (لإبراهيم عبد الله فرج الزريقات) بعنوان: (اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج) وكذلك كتاب للدكتور (نادر أحمد جردات) بعنوان: (الأصوات اللغوية عند ابن سينا: عيوب النطق وعلاجه) وكذلك الدكتور (أحمد نايل الغرير) بعنوان: (النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام) وغيرها من الكتب. واعتمدنا أيضا على المنهج الوصفي التحليلي، أي وصف الظاهرة من خلال تقديم تحاليل مختلفة.

- **الكلمات المفاتيح:** اللغة؛ الاضطراب اللغوي؛ التلميذ.